الروايات التي أعلّها الإمام أبو حاتم الرازي بمحمد بن سعيد الشامي "المصلوب" في كتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي "جمع ودراسة"

The narrations attributed by Imam Abu Hatim Al،Razi to Muhammad bin Saeed Al،Shami "Al،Masloub" in the book Al،Illal by Ibn Abi Hatim Al،Razi "Collection and Study"

إعداد الدكتور

سليمان بن عبد الله السيف

Suleiman bin Abdullah Al،Saif

الأستاذ المشارك بقسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية

جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الروايات التي أعلّها الإمام أبو حاتم الرازي بمحمد بن سعيد الشامي "المصلوب" في كتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي "جمع ودراسة "

سليمان بن عبد الله السيف

قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية ، جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: dralsaif111@gmail.com

الملخص :

يتلخص هذا البحث بجمع أقوال الإمام أبي حاتم الرازي في الروايات التي أعلّها بمحمد بن سعيد الشامي "المصلوب" في كتاب العلل لابن أبي حاتم، وقد مهدّتُ لهذا البحث بترجمة مختصرة لأبي حاتم الرازي، وبلمحة موجزة عن كتاب العلل لابن أبي حاتم، وبالإشارة إلى أهمية معرفة أحاديث الضعفاء والمتروكين عند علماء الحديث والنقد، ثم جعلت صُلب البحث في مبحثين، المبحث الأول: في ترجمة الراوي محمد بن سعيد الشامي "المصلوب"، بينت فيه شخصيته، وأبرز ما أَثّر في رواياته، ودرجته عند علماء الجرح والتعديل، وخطورة رواياته وكيفية تسللها بين أحاديث الرواة الثقات، والمبحث الثاني: في دراسة الأحاديث التي أعلّها أبو حاتم بمحمد بن سعيد الشامي "المصلوب"، وذلك بتخريج الروايات تخريجا تعليليا، ومقارنة أقوال الإمام أبي حاتم بأقوال النقاد والمحدثين، وقد توصلت بعد البحث إلى نتائج متعددة، من أهمها: مدى تنوع أدوات المحدثين في نقدهم للحديث، ومن ذلك معرفة أحاديث الضعفاء والمتروكين حتى تُجتنب ولا تَلتبس بغيرها، وقد أوصيت في نهاية البحث: بمزيد من الدراسة على كتب العلماء المتقدمين، وتطبيق أمثال هذه الدراسات على رواة آخرين قد تلتبس رواياتهم بروايات الثقات.

الكلمات المفتاحية: محمد بن سعيد المصلوب، أبو حاتم الرازي، كتاب العلل لابن أبي حاتم، معرفة أحاديث الضعفاء والمتروكين، التعليل والنقد.

The narrations attributed by Imam Abu Hatim Al،Razi to Muhammad bin Saeed Al،Shami "Al،Masloub" in the book Al،Illal by Ibn Abi Hatim Al،Razi "Collection and Study"

Suleiman bin Abdullah Al،Saif

Department of Islamic Culture, College of Education, Hail University, Saudi Arabia

Email: dralsaif111@gmail.com

Abstract :

This research is summarized by collecting the sayings of Imam Abi Hatim Al،Razi in the narrations that he attributed to Muhammad bin Saeed Al،Shami "the crucified" in the book Al،Illal by Ibn Abi Hatim. The hadiths of the weak and left behind by the scholars of hadith and criticism, then I made the core of the research in two sections, the first topic: in the translation of the narrator Muhammad bin Saeed Al،Shami "the crucified", in which I explained his personality, and the most prominent influences in his narratives, and his degree among the scholars of wound and modification, and the seriousness of his narratives and how they infiltrated between The hadiths of the trustworthy narrators, and the second topic: in the study of the hadiths that Abu Hatim attributed to Muhammad bin Saeed al،Shami "the crucified", by grading the narrations according to their graduation.

Explanatory reasoning, and comparing the sayings of Imam Abi Hatem with the sayings of critics and

modernists. After the research, I reached multiple results, the most important of which is: the extent of the diversity of modernists' tools in their criticism of the hadith, including knowing the hadiths of the weak and abandoned so as to be avoided and not confused with others. At the end of the research, I recommended: more Studying the books of advanced scholars, and applying such studies to other narrators whose narrations may be confused with the narrations of trustworthy people.

Keywords : Muhammad bin Said al،Masloub, Abu Hatim al،Razi, Kitab al،Lll by Ibn Abi Hatim, Knowledge of the hadiths of the weak and abandoned, Reasoning and criticism.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الفتاح العليم، الكريم الحليم، الوهاب الرحيم، والصلاة والسلام على من شرح الله صدره، ورفع له ذكره، وحطّ عنه وزره، ونصر ملته، وأظهر شريعته، وحَفِظَ كتابه وسنة نبيه ﷺ، وجعل الذلة والصّغار على من خالف أمره، وعلى سائر أهل ملته وأتباع شريعته، وأخص منهم: الصّحب العظام والآل الكرام، ومن اقتفى آثارهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الله تعالى وعد ووعده صادق: أنه حافظ دينه، قال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [الحجر: ٩] والذكر يشمل الوحي كله؛ كتابا وسنة، فالكتاب وهو القرآن، حُفظ لنا بالنقل المتواتر الذي لا يُحتاج معه إلى إعمال أدوات التثبت والتّبين، وأما السنة فنُقل بعضُها نقلا متواترا يغني عن أداوات التثبت، ونُقل أكثرها الآخر نقلَ آحاد، يُحتاج معه إلى إعمال أدوات التثبت والتبين، عملا بقوله تعالى: ﴿**يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ**﴾ وفي قراءة ﴿**فَتَثَبَّتُوا**﴾ [الحجرات: ٦]، وقد نهض بهذا الحِمْل العظيم السلفُ الصالح من لدن الصحابة الكرام ثم تابعيهم ثم من تبعهم من علماء الحديث والنقد الذين أوقفوا أنفسهم على هذا العمل، وبذلوا فيه الغالي والنفيس للوصول إلى أقصى غاياته وأسمى مراميه، وهو: تمييز ما صح من سنة النبي ﷺ مما لم يصح، مرتكزين بذلك على القواعد العلمية والطرق المرعية التي توصلهم إلى هذه الغاية، وقد تنوعت قواعدهم، وتفننت مناهجهم ومسالكهم في هذا السبيل، مما لا يَخفى على كل مطلع على كتب الحديث ورجاله، وسائر فنونه وعلومه، وإنّ من الطرق العلمية المعتبرة، والمسالك المنهجية الدقيقة عند علماء الحديث والنقد، والتي استخدموها في نقدهم وتمحيصهم للآثار، هو: معرفة أحاديث الضعفاء والمتروكين الذين تفردوا بها ولم يروها غيرهم، قال الإمام أبو حاتم الرازي: لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أُمناء يَحفظون آثار الرّسل إلا في هذه الأمة، فقال له رجل: يا أبا حاتم ربما رووا حديثا لا أصل له ولا

يصح؟! فقال: علماؤهم يعرفون الصحيح من السقيم، فروايتهم ذلك للمعرفة؛ ليتبين لمن بعدهم أنهم ميّزوا الآثار وحفظوها(١)، ويُضاف إلى ذلك من فوائد معرفة أحاديث الضعفاء أيضا: خشية إدخالها وتلبيسها مع أحاديث الثقات بواسطة المدلسين الذين يروون الأسانيد المعلولة ويخفون منها ما يمكن أن يُضعفها، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث؛ لتشير إلى هذا المسلك –وهو معرفة أحاديث الضعفاء– عند علماء الحديث من الناحية النظرية، وتُطبّقَه عمليا: من خلال الدراسة التطبيقية على أحد الرواة المتروكين، وهو: محمد بن سعيد الشامي، المعروف: بالمصلوب، وذلك من خلال كلام أحد علماء الحديث والنقد، وهو الإمام أبو حاتم الرازي في كتاب العلل لابنه عبد الرحمن، ومن هنا برزت **أهمية هذا البحث:**

١- وهو كونه يتعلق بمناهج علماء الحديث في النقد والتثبت.
٢- وارتباطه بأحد العلماء المبَرّزين في هذا العلم، وهو الإمام أبو حاتم الرازي.

وذلك ليحقق الأهداف الآتية:

١- إبراز أحد أدوات النقد والتثبت في علم الحديث، وهي: معرفة أحاديث الضعفاء والمتروكين من قبل النقاد.
٢- إبراز مكانة علماء الحديث، وتمكنهم في هذا العلم، من خلال هذا النموذج، وهو الإمام أبو حاتم الرازي.
٣- التنبيه على خطورة إغفال هذه الأداة، التي قد يوقع الجهل بها إلى تصحيح الأحاديث المنكرة، بل الموضوعة في بعض الأحيان.

(١) شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي: ص: ٤٣.

وقد سرت في تحقيق هذه الأهداف من خلال هذا البحث على المنهج الاستقرائي(١)، بجمع الأحاديث التي أعلّها الإمام أبو حاتم الرازي في كتاب "العلل" لابنه عبد الرحمن؛ بسبب وجود الراوي محمد بن سعيد الشامي، المعروف: بالمصلوب، ثم المنهج التحليلي الاستنباطي(٢)، بدراستي هذه الأحاديث، وتخريجها، ومقارنة أقوال أبي حاتم بأقوال غيره من النقاد والمحدثين، وبيان الراجح في كل مسألة يحصل فيها التباين في الأقوال.

الدراسات السابقة:

لم أقف حسب علمي على دراسة جمعت الأحاديث التي أعلّها أبو حاتم في كتاب العلل بمحمد بن سعيد المصلوب، لكن وُجدت دراسة متنوعة حول الإمام أبي حاتم، وحول كتاب العلل لابنه، ومنها:

- "أبو حاتم الرازي وآثاره العلمية" رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى، إعداد الطالب: محمد أحمد الأزوري، عام ١٤٠٣هـ.
- "أبو حاتم وجهوده في خدمة السنة النبوية"، للدكتور محمد خروبات.
- "ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث" للدكتور رفعت فوزي

وغيرها الكثير التي أعدت حول الإمام أبي حاتم، وحول كتاب العلل لابنه.

---

(١) المنهج الاستقرائي: هو ما يقوم على التتبع لأمور جزئية مستعانا على ذلك بالملاحظة والتجربة وافتراض الفروض؛ لاستنتاج أحكام عامها منها. (انظر: البحث العلمي للدكتور الربيعة: ص١٧٨، مناهج البحث التربوي لمجدي صلاح:ص١٩٦)

(٢) المنهج الاستنباط: هو ما يقوم على التأمل في أمور جزيئة ثابتة؛ لاستنتاج أحكام منها. (انظر: البحث العلمي للدكتور الربيعة: ص١٧٨، مناهج البحث التربوي لمجدي صلاح: ص١٩٤)

وقد جاء هذا البحث بعد توفيق الله تعالى وعونه في:

تمهيد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة لأبي حاتم الرازي ولمكانته العلمية.

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي.

المطلب الثالث: عناية علماء الحديث والنقد بمعرفة أحاديث الضعفاء.

ثم قسمت صلب البحث إلى مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة محمد بن سعيد الشامي المصلوب، وفيه: سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: إخفاء المصلوب في الإسناد، بتغيير اسمه من الرواة.

المطلب الثالث: ثبوت الصلب في حقه.

المطلب الرابع: وضعه للحديث.

المطلب الخامس: اتفاق العلماء على تركه.

المطلب السادس: تعديله من بعض العلماء.

المطلب السابع: سنة وفاته.

المبحث الثاني: الأحاديث التي أعلّها أبو حاتم بالمصلوب، وفيه: ستة مطالب لكل حديث مطلب.

ثم ختمت هذا البحث **بخاتمة** بينت فيها أهم النتائج والتوصيات، وجعلت فهرسا للمراجع والمصادر.

هذا وأسأل الله تعالى: أن ينفع بهذا الجهد، ويجعله من العلم النافع والعمل الصالح، ويبارك لنا فيه، والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل، وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

التمهيد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة لأبي حاتم الرازي ولمكانته العلمية[١].

هو: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران[٢] الرازي نسبة إلى بلده "الرّي"

كنيته أبو حاتم، وهي كنية مشهورة جدا، لم يسبقه إليها أحد من علماء الري المتقدمين[٣]

أصله من أصبهان من بلد يقال له : جَز.

---

(١) ترجمت لأبي حاتم أنواع كتب التراجم فضلا عن آحادها، وأقدمها: ترجمة ابنه عبد الرحمن في تقدمة كتابه الجرح والتعديل، وأيضا كتب رجال الكتب الستة= تهذيب الكمال وفروعه (٣٨١/٢٤)، وكتب طبقات المحدثين، مثال (تذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٦٧)، وذكروه بعضهم في طبقات الشافعية، (طبقات الشافعية للسبكي:٢٠٧/٢)، وبعضهم في طبقات الحنابلة (طبقات الحنابلة لأبي يعلى:٢٨٤/١)، وذكروه في تواريخ البلدان: كتاريخ أصبهان (تاريخ أصبهان لأبي نعيم:١٧١/٢)، وتاريخ بغداد (تاريخ بغداد "ت بشار":٤٢٤/٢)، وتاريخ دمشق (تاريخ دمشق لابن عساكر:٣/٥٢)، وغيرها من أنواع كتب التراجم مما يطول حصرها واستقصاءها. (انظر: أبو حاتم الرازي للدكتور محمد خروبات: ١١٨-١٤٨)

وقد كتب في أبي حاتم رحمه الله ومنهجه رسائل وبحوث كثيره، من أوفاها فيما وقفت عليه: رسالة "أبو حاتم الرازي وآثاره العلمية" رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى، إعداد الطالب: محمد أحمد الأزوري، عام ١٤٠٣هـ.

ومنها: دراسة حافلة أعدّها الدكتور محمد خروبات عن الإمام أبي حاتم الرازي ومكانته العلمية في خمسة أسفار، مع تفصيل وتوسع في العلوم التي أبحر فيها؛ مثل: التحصيل والضبط والأداء، والعلل والنقد، وغير ذلك.

(٢) قال الدكتور: محمد خروبات: أجمعت كل المؤلفات التي تحدثت عن أبي حاتم الرازي على أن اسمه الشخصي، هو محمد ووالده هو: إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، وينتهي نسبه الأعلى إلى جده مهران. (أبو حاتم الرازي وجهوده في خدمة السنة النبوية. (التعريف بأبي حاتم): ص١٤٨.

(٣) انظر المصدر السابق: ص١٥١.

ويُنسب إلى الحنظلي، واختلفوا في هذه النسبة هل هي: صريحة إلى تميم بن حنظلة بن غَطَفَان، أم أنها نسبة لهم بالولاء، وهو الصواب، وأما اشتهار نسبته للحنظلي، فهي: إلى دَرْب مشهور بالرّي، يقال له: درب حنظلة(١).

ولد سنة: ١٩٥هـ

وتوفي سنة: ٢٧٧هـ على الصحيح، ودفن ببلده الري(٢)

ومكانته العلمية مشهورة معروفة، وقد وُصف بالإمامة والتقدم في علوم الشريعة؛ في السنة والعقيدة، وفي الحديث، والعلل، وعلم الرجال، والفقه واختلاف الصحابة والتابعين، وقد وصفه بذلك أئمة العلم والحفظ من طبقة شيوخه وأقرانه ومن جاء بعدهم من الأئمة والعلماء، حتى قال الذهبي رحمه الله: وكان جاريا في مضمار البخاري وأبي زرعة الرازي.(٣)

(١) انظر المصدر السابق:ص١٥٤-١٥٧.

(٢) المصدر السابق: ١٥٨-١٦٣، وقد ذكر الدكتور محمد خروبات الاختلاف في سنة وفاته، وحقق القول في هذا وتوصل إلى النتيجة التي ذكرتها في المتن.

(٣) جمع هذه الأقوال ورتبها الدكتور محمد خروبات في كتابه عن أبي حاتم: ص١٧١-١٨٠

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتاب العلل لابن أبي حاتم[١].

هذا الكتاب من تصنيف الإمام العلامة عبد الرحمن بن الإمام أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ) رحمهم الله جميعا، وموضوع هذا الكتاب هو: علل الأحاديث التي وردت في أبواب متفرقة وقد بلغت عدد الأحاديث التي تكلم عليها (٢٨٤٠) حديثا، ومع ذلك فقد حوى فوائد ومسائل كثيرة في علوم الحديث المتفرقة، مما عدّه بعض الباحثين من كتب علوم الحديث المتقدمة[٢]، وقد رتب هذا الكتاب على أبواب الفقه ليسهل تناوله والرجوع إليه، ومعظم مادة هذا الكتاب تعود إلى أبيه الإمام أبي حاتم الرازي، ثم يأتي بعده الإمام أبو زرعة الرازي، ويأتي بعدهما أئمة هذا الشأن من المعاصرين لابن أبي حاتم، أو المتقدمين عليه، وقد بين العلماء مكانة هذا الكتاب في بابه وموضوعه، قال الإمام ابن كثير: ومن أحسن كتابٍ وُضع في ذلك وأجلِّه وأفْحَلِه " كتاب العلل " لعلي بن المديني شيخ البخاري، وسائرُ المحدثين بعده في هذا الشأن على الخصوص، وكذلك " كتاب العلل " لعبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو مرتب على أبواب الفقه[٣]، وقال عمر بن رسلان البُلقيني: وأجل كتاب في العلل: كتاب "الحافظ ابن المديني " وكذلك كتاب "ابن أبي حاتم " وكتاب "العلل

(١) أُعدّت دراسات وبحوث متنوعة حول ابن أبي حاتم وكتابه العلل، وقد استفدت منها في هذا المطلب، ومنها: ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث للدكتور رفعت فوزي، وقد خصص الباب الثاني من الكتاب لكتاب العلل، وضمنه أربعة فصول، ومنها: مقدمة تحقيق كتاب العلل لابن أبي حاتم بإشراف: د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي: من ص٥-٣٣٥، ومنها: كتاب الحديث المنكر "دراسة نظرية تطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم" للدكتور عبد السلام أبو سمحة، ومنها: بحث "الحديث المضطرب عند أبي حاتم من خلال كتاب العلل لابن أبي حاتم" للدكتور محمد الرقاص، إلى غير ذلك من البحوث والدراسات التي يصعب حصرها.

(٢) انظر: الحديث المنكر "دراسة نظرية تطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم" للدكتور عبد السلام أبو سمحة: ص٢٤٥.

(٣) اختصار علوم الحديث لابن كثير المطبوع مع الباعث الحثيث: ص٦٤.

للخلال"، وأجمعها كتاب الحافظ الدارقطني(١)، وقال طاهر الجزائري: وهو من الكتب الجليلة المقدار، التي لا يستغني عن الاطلاع عليها وتكرار النظر إليها من أراد الإشراف على هذا النوع الذي هو من أغمض الأنواع، فضلا عمن يجب أن يُعدّ نفسَه لاتّباع الواقفين على أسراره(٢).

(١) محاسن الاصطلاح: ص٢٦٨.

(٢) توجيه النظر لطاهر الجزائري: ٦١٢/٢.

المطلب الثالث: عناية علماء الحديث والنقد بمعرفة أحاديث الضعفاء.

اعتنى الحفاظ والنقاد بمعرفة أحاديث المتروكين؛ لغرض معرفتها وعدم قلبها إلى أحاديث الثقات، وسأورد نصوص العلماء التي تدلل على هذه العناية:

روى ابن عدي والعقيلي بأسانيدهم عن الثوري قوله: إني لأحمل الحديث على ثلاثة أوجه: أسمع من الرجل الحديث أتخذه دينا، وأسمع من الرجل الحديث لا أستطيع جرحه أُوقف أمره، وأسمع الحديث من رجل لا أَعبأُ بحديثه، أحبُّ معرفته(١).

وعن أبي غسان، قال: جاءني علي بن المديني يكتب عني: عن عبد السلام بن حرب؛ أحاديث إسحاق بن أبي فروة، فقلت له: أي شيء تصنع بها؟ قال: أعرفها حتى لا تنقلب(٢).

وعن الأثرم، قال: رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، فإذا اطّلع عليه إنسان كَتَمه، فقال له أحمد: تكتب صحيفة معمر عن أبان، وتَعلمَ أنها موضوعة، فلو قال لك قائل: أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟!

فقال: رحمك الله يا أبا عبد الله، أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه، فأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة؛ حتى لا يجيء بعدُ إنسان فيجعل بدل أبان ثابتا، ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس، فأقول له: كذبت، إنما هي عن معمر عن أبان، لا عن ثابت(٣).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١/ ١٦٧، الضعفاء الكبير للعقيلي:١/٣١.

(٢) الضعفاء الكبير في ترجمة إسحاق بن أبي فروة: ١/١١٨، الجامع في أخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي:٢/١٩٢.

(٣) المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم:ص٣٢، الجامع في أخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي:٢/١٩٢.

وعن أحمد بن علي الأَبَّار، قال: قال يحيى بن معين: كتبنا عن الكذابين، وسجّرنا به التنور وأخرجنا به خبزا نَضيجا(١).

وعن محمد بن رافع، قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر، وهو يكتبه قلت: يا أبا عبد الله أنت تنهانا عن جابر وتكتبه؟! قال: نعرفه(٢).

وقال في رواية مُهنا وسأله: لم تكتب حديث أبي بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف؟... قال: أعرفه(٣).

وذكر الحاكم خلاف العلماء في الرواية عن المتروكين، ورجّح جواز ذلك، ثم بين غرض العلماء من ذلك، قال: وكذلك من بعدهم من أئمة المسلمين، قرنا بعد قرن، وعصرا بعد عصر إلى عصرنا هذا، لم يَخلُ حديث إمام من أئمة الفريقين-يقصد أهل الحديث وأهل الرأي- (عن) مطعون فيه من المحدثين، وللأئمة في ذلك غرض ظاهر، وهو: أن يعرفوا الحديث، من أين مخرجه؟ والمنفرد به عدل أو مجروح(٤)؟.

وقال الخطيب البغدادي: وأما أحاديث الضعاف ومن لا يُعتمد على روايته، فتُكتب للمعرفة وأن لا تُقلب إلى أحاديث الثقات، ويُعْتَبَر بها أيضا غيرُها من الروايات(٥).

وقال ابن رجب: فرْقٌ بين كتابة حديث الضعيف وبين روايته، فإن الأئمة كتبوا أحاديث الضعفاء لمعرفتها ولم يرووها، كما قال يحيى: سجرنا بها التنور، وكذلك أحمد حرّق حديث خلقٍ ممن كتب حديثهم، ولم يُحدّث به، وأسقط من المسند حديث خلق من المتروكين لم يخرجه فيه، مثل: فائد أبي الوَرْقاء،

(١) المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم:ص٣٢، تاريخ بغداد:٣٦٣/١٢.
(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي :٢/ ١٩٢.
(٣) شرح علل الترمذي: ١/ ٣٨٦.
(٤) المدخل إلى كتاب الإكليل: ص٣١، وانظر: شرح علل الترمذي:٣٨٣/١.
(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي :٢/ ١٩٢.

وكثير بن عبد الله المزني، وأبان بن أبي عَيّاش وغيرهم، وكان يحدث عمن دونهم في الضعف.

قال – في رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ –: قد يحتاج الرجل يحدّث عن الضعيف، مثل: عمرو بن مرزوق، وعمرو بن حَكّام، ومحمد بن معاوية، وعلي بن الجَعْد، وإسحاق بن إسرائيل، ولا يعجبني أن يحدث عن بعضهم.

وقال – في روايته أيضا – وقد سأله: ترى أن نكتب الحديث المنكر؟ قال: المنكر أبدا منكر.

قيل له: فالضعفاء؟ قال: قد يحتاج إليهم في وقت، كأنه لم ير بالكتابة عنهم بأسا.

وقال – في رواية ابن القاسم –: ابن لهيعة ما كان حديثه بذاك، وما أكتب حديثه إلا للاعتبار والاستدلال، إنما قد أكتب حديث الرجل؛ كأني أستدل به مع حديث غيره... يَشدّه، لا أنه حجة إذا انفرد.

وقال – في رواية المرّوذي –: كنت لا أكتب حديث جابر الجعفي، ثم كتبته، أَعْتَبِر به.

وقال في رواية مُهنا وسأله: لم تكتب حديث أبي بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف؟... قال: أعرفه.

وقال محمد بن رافع النيسابوري: رأيت أحمد بين يدي يزيد بن هارون وفي يده كتاب لزهير عن جابر الجعفي، وهو يكتبه. قلت: يا أبا عبد الله، تنهوننا عن جابر وتكتبون عنه؟! قال: نعرفه.

وكذا قال أحمد في حديث عبيد الله الوَصَّافي: إنما أكتبه للمعرفة.

والذي يتبين من عمل الإمام أحمد وكلامه؛ أنه يترك الرواية عن المتهمين والذين كثر خطؤهم للغفلة وسوء الحفظ، ويحدث عمن دونهم في الضعف، مثل من في حفظه شيء، ويختلف الناس في تضعيفه وتوثيقه، وكذلك كان أبو زرعة الرازي يفعل، وأما الذين كتبوا حديث الكذابين، من أهل المعرفة

والحفظ؛ فإنما كتبوه لمعرفته، وهذا كما ذكروا أحاديثهم في كتب الجرح والتعديل، ويقول بعضهم في كثير من أحاديثهم: لا يجوز ذكرها إلا ليُبين أمرها أو معنى ذلك.

وقد سبق عن ابن أبي حاتم: أنه يجوز رواية حديث من كثرت غفلته في غير الأحكام، وأما رواية أهل التهمة بالكذب فلا تجوز إلا مع بيان حاله وهذا هو الصحيح – والله أعلم –[1].

وبهذا يتبين أن من أدوات نقد الحديث عند الأئمة، هو معرفة أحاديث المتروكين والمتهمين؛ حتى تُعرف ولا تختلط بغيرها، كما سيتبين تطبيق ذلك في هذا البحث على كتاب من كتب علل الروايات، ومن خلال كلام أحد أئمة النقد وهو الإمام أبو حاتم الرازي رحمه الله تعالى.

(١) شرح علل الترمذي: ١/٣٨٤-٣٨٧.

المبحث الأول: ترجمة محمد بن سعيد المصلوب، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

يواجه الباحث صعوبة في تحديد اسم هذا الراوي؛ نظرا للتغيير الكثير الذي جرى على اسم هذا الراوي، كما سيأتي في المطلب الثاني، والذي اتضح لي بعد الجمع والمقارنة: أن اسمه الحقيقي الذي لا يُعتبر قائله مُدلّسا له(١)، هو: **محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الشامي الأسدي**(٢)

وهو من أهل الأردن(٣).

المطلب الثاني: إخفاء المصلوب في الإسناد بتغيير اسمه من الرواة.

عمد الرواة عن المصلوب –وبخاصة الشاميين– إلى تغيير اسمه على وجوه كثيرة؛ حتى يَخفى أمره على من يروي الإسناد الذي من طريقه، قال عبد الله بن أحمد بن سَوَاده أبو طالب: قَلَبَ أهلُ الشام اسم محمد ابن سعيد الزنديق

(١) لما ذكر الخطيب البغدادي المصلوب، قال: ولأهل الشام رجل آخر يشارك محمد بن سعيد المصلوب في اسمه واسم أبيه وجده يلتبس أحدهما بالآخر، وهو: محمد بن سعيد بن حسان العَنْسي، من أهل حمص ولم يذكره البخاري في تاريخه. (موضح أوهام الجمع والتفريق:٢/ ٤٠٠)، وقال الذهبي: وروى عنه يحيى بن سعيد الاموي، فقال: حدثنا محمد بن سعيد بن حسان، وروى عنه سعيد بن أبي هلال فقال: محمد بن سعيد الأسدي، قلت: هذان لم يدلساه. انتهى كلام الذهبي. (ميزان الاعتدال: ٥٦٣/٣)

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري:٩٤/١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٧/ ٢٦٤، غنية الملتمس للخطيب البغدادي: ص٣٦١، تاريخ دمشق لابن عساكر: ٧١/٥٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي:٢٥/ ٢٦٤، ميزان الاعتدال للذهبي:٥٦٣/٣، تقريب التهذيب لابن حجر: « ٥٩٠٧».

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٦٢، ٢٦٣.

على مائة اسم، وكذا وكذا اسما، قد جمعتها في كتاب، وهو الذي أفسد كثيرا من حديثهم(١).

وقال علي بن المديني: وكان مروان بن معاوية يُدلّسه، فيقول: محمد بن أبي قيس حتى نهيته عنه(٢).

وقال أبو جعفر العقيلي: وهم يغيرون اسمه إذا حدثوا عنه، فمروان الفَزَاري يقول: محمد بن حسان، ويقول أيضا: محمد بن أبي قيس، ويقول: محمد بن أبي زينب، ويقول: محمد بن أبي زكريا، ويقول: محمد بن أبي الحسن، وقال ابن عجلان وعبد الرحمن بن سليمان: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، وبعضهم يقول: عن أبي عبد الرحمن الشامي ولا يسميه، ويقولون: محمد بن حسان الطبري، وربما قالوا: عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم، وغير ذلك على معنى التعبيد، وينسبونه إلى جده، ويكنون فيه إلى الجد حتى يتسع الأمر جدا في هذا، وقد بلغني عن بعض أصحاب الحديث أنه قال: يُقلب اسمه على نحو من مائة اسم، وما أُبعد أن يكون كما قال، وهذا كله محمد بن سعيد المصلوب(٣).

وسأذكر هنا مسردا للأسماء والكنى والألقاب التي وقفت عليها لهذا الراوي، مما ذكره العلماء في تغيير اسمه عن الاسم الحقيقي له، وهي:

محمد بن أبي قيس، محمد بن حسان، محمد بن أبي زينب، محمد بن أبي الحسن، محمد بن أبي حسان، محمد بن أبي زكريا، محمد ابن الطبري، محمد بن أبي عتبة، محمد الأزدي، محمد الشامي، محمد الدمشقي، محمد الأردني، محمد مولى بني هاشم، محمد بن أبي سهل، محمد بن عبد العزيز، محمد الأردني.

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٨١.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٣٢٠.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: :١٢٣٢/٤

وأما مع الكنية: أبو عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الأردني، أبو قيس الشامي الدمشقي، أبو عبد الله الأسدي، أبو عبد الله الأَيامي، أبو قيس الأسدي.

وأما من ذكر النسبة فقط: مولى بني هاشم الأزدي، الطائفي[١]، الرَبَضي.

وقد جمعت هذه الأسماء والكنى والنسبة من الكتب التي ترجمت للمصلوب[٢]، وقارنت بينها، وحذفت المكرر؛ كيلا يطول البحث بكثرة النقول، وأشرت إلى المراجع في الحاشية، والله الموفق[٣].

---

(١) ذكر ابن عدي في ترجمة المصلوب حديثا من رواية محمد بن سعيد الطائفي، على أنه هو المصلوب، ورجح الحافظ ابن حجر أنه غيره، وأن هذا هو الذي يقال له المؤذن، أخرج له أبو داود والنسائي، وترجم له في التهذيب. (تهذيب التهذيب:٩/١٩١)

(٢) قال ابن الجوزي: والذي وصل إلينا من تدليسهم تسعة عشر وجها. انتهى، ثم سردها وذكر الرواة الذي كانوا يدلسون اسمه بها.(انظر: الموضوعات لابن الجوزي:٢/٦).
وبعض ما ذكره ابن الجوزي من هذه الأسماء التي يدلس بها الرواة اسم المصلوب، لم أذكره في مسردي لتلك الأسماء؛ لأن منها ما هو اسمه الحقيقي الذي لا يُعتبر قائله مدلسا، كما نص على ذلك الذهبي، قال: وروى عنه يحيى بن سعيد الاموي، فقال: حدثنا محمد بن سعيد بن حسان، وروى عنه سعيد بن أبي هلال فقال: محمد بن سعيد الأسدي، قلت: هذان لم يدلساه. انتهى كلام الذهبي. (ميزان الاعتدال: ٣/٥٦٣).

(٣) انظر: الضعفاء للعقيلي:٤/١٢٣٢، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٢٥/ ٢٦٦، التاريخ الكبير للبخاري :١/ ٩٤، الضعفاء الصغير للبخاري: « ٣٣٥»، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٢٥/ ٢٦٤-٢٦٥، ٢٦٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٦٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٣١٩، ٣٢٠، تاريخ دمشق لابن عساكر :٥٣/ ٧١، ٧٦، ٨١، المجروحين: ٢/٢٥٧، ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٦١، تهذيب التهذيب: ٩/ ١٨٦، تقريب التهذيب: «٥٩٠٧».

المطلب الثالث: ثبوت الصلب في حقه.

اشتُهر عن محمد بن سعيد نسبته للمصلوب؛ وذلك: أنه صُلب في الزندقة، وقد ذكر ذلك جمهور المترجمين والنقاد، ونصوا على أنه صُلب في الزندقة، وبعضهم نص على من صَلَبَه، وهو: أبو جعفر المنصور، قال ذلك أبو مسهر، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، والإمام أحمد، والبخاري، وأبو زرعة، وابن خِراش، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، وأبو نعيم، والذهبي(١).

وعن الإمام أحمد رواية أنه قال: يُقال: أنه صلب في الزندقة(٢).

وكذلك الإمام مسلم قال: يُقال صلب في الزندقة(٣).

وأما ابن معين فقد خالف أكثر النقاد ونفى الصلب، فقال: وليس هو كما قالوا: صُلِب في الزندقة، ولكنه منكر الحديث(٤).

وهذا القول من ابن معين رحمه الله مرجوح؛ لمخالفته عامة النقاد الذين أثبتوا ذلك، والظاهر أن ابن معين اشتبه عليه محمد بن سعيد المصلوب بمحمد بن أبي قيس، فعدّهم اثنين، الأول: محمد بن سعيد الشامي وهو لم يصلب عند ابن معين، والثاني: محمد بن أبي قيس، وهو الذي صُلب عند ابن معين، قال ابن حبان: أخبرنا الحنبلي قال حدثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال:

---

(١) انظر مصادر هذه الأقوال –وقد رتبت المصادر حسب ترتيب ورود الأقوال في المتن– : الكامل في ضعفاء الرجال :٧/ ٣١٩، ٣٢٠، المجروحين لابن حبان: ٢/٢٥٦، ٢٥٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٦٢، ٢٦٣، التاريخ الكبير للبخاري:١/٩٤، تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٨١، ٧٦، ٨٣، ميزان الاعتدال: ٣/٥٦١.

(٢) العلل رواية المروذي وغيره: ص١٠٥، ١٤٥ «١٦٨، ٢٥٨»

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٧٥.

(٤)تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (٤/ ٤٢٦، «٥١١٠»)

محمد بن سعيد الذي صلبه أبو جعفر هو: محمد بن أبي قيس[١]، قال الدوري: سمعت يحيى يقول: قد حدّث مروان عن محمد بن أبي قيس، قلت ليحيى: محمد بن أبي قيس هذا هو محمد بن سعيد؟ فقال: لا، أخبرني رجل من أهل الشام: أن محمد بن أبي قيس؛ ليس هو: محمد بن سعيد، هو: رجل آخر[٢].

والراجح أن محمد بن أبي قيس هو محمد بن سعيد المصلوب، وهو قول ابن المديني، والإمام أحمد، والبخاري، والجوزجاني، ومسلم، والنسائي، وابن أبي حاتم، والعقيلي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الغني بن سعيد، وأبي نعيم[٣]، وابن عساكر[٤].

المطلب الرابع: وضعه للحديث.

ثبت عن هذا الراوي أنه يضع الحديث؛ وذلك للأدلة الآتية:

١- اعترافه على نفسه بذلك، فقد ثبت عنه، أنه قال: إني لأسمع الكلمة الحسنة فلا أرى بأسا أن أنشئ لها إسنادا[٥].

٢- شهادة العلماء والنقاد عليه بذلك، وممن شهد عليه بذلك؛ من جالسه وسمع منه، فعن عيسى بن يونس قال: دخل سفيان الثوري على محمد بن سعيد بن أبي قيس الأزدي، فاحتبس عنده هنيهة،

(١) المجروحين:٢/٥٩٤.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري-:٤/ ٤٢٧.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٦/ ٣٠٠٣.

(٤) أكثر هذه الأقوال تقدم العزو إلى أصحابها في المباحث السابقة.

(٥) أورد هذا الكلام عنه ابن عساكر من طرق متعددة. (تاريخ دمشق لابن عساكر :٥٣/ ٧٧-٧٨، وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٦٣، المجروحين لابن حبان:٢/٢٥٧).

ثم خرج إلينا، فقال: إنه كذاب(١)، ونسبه للوضع أيضا ابن نمير، والإمام أحمد، وعمرو بن علي الفلاس، والنسائي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبد الله الحاكم وغيرهم(٢).

٣- اشتهار هذا عند العلماء، وبخاصة مَن كان مِن أهل بلده، فعن عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال: سمعت ابن نمير -وذُكر له رواية الكوفيين عن محمد بن سعيد الذي يقال له: ابن أبي قيس- فقال: لم يعرفوه، إنما العتب على من روى عنه من أهل الشام بعد المعرفة به! مَن يروي عن هذا العدو لله؟! كذاب يضع الحديث، صُلب في الزندقة، ولقد حدّثَ الناسَ قبحه الله(٣)، وقال النسائي: والكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ أربعة: ابن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومُقاتل بن سليمان بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام، يُعرف: بالمصلوب(٤).

٤- ظهور هذا في الأحاديث التي يُحدِّث بها، قال الحاكم أبو عبد الله: فممن ارتكب هذه الكبيرة جماعة، فمنهم قوم من الزنادقة، مثل: المغيرة بن سعيد الكوفي، وأبي عبد الرحيم الكوفي، ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب في الزندقة، تشبهوا بالعلماء فوضعوا الأحاديث وحدثوا بها؛ ليوقعوا في قلوبهم الشك، فمما روى محمد بن سعيد المصلوب عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي»، «إلا أن يشاء الله»،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال :٧/ ٣١٩، تاريخ دمشق لابن عساكر:٥٣/ ٧٨، المجروحين:٢/٢٥٧.

(٢) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٧/ ٢٦٢، ٢٦٣، المجروحين:٢/٢٥٧، موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي: ٢/ ٣٩٩، تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٨١، ٧٦.

(٣) موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٣٩٩.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٨١.

فوضع هذا الاستثناء لِمَا كان يدعوا إليه من الإلحاد والزندقة والدعوة إلى التّنبي[١]، وقال ابن حبان: وكان محمد بن سعيد هذا يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات ما لا أصل له، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه بحال من الأحوال[٢].

وكان الباعث له على ذلك كله؛ هو الزندقة والعياذ بالله، كما نص على ذلك النقاد فيما سبق، قال الحافظ ابن حجر في ذكر دوافع الوضع: ومنهم الزنادقة حملهم على وضع الأحاديث؛ الاستخفافُ بالدين كمحمد بن سعيد المصلوب[٣]، ولذلك فقد وضع أحاديث كثيرة، نص العلماء على أنها تقارب الأربعة آلاف حديث، قال أحمد بن صالح المصري–لما سئل عنه–: فقال: زنديق ضربت عنقه، وضع أربعة آلاف حديث، عند هؤلاء الحمقى، مروان وغيره، فاحذروها[٤].

المطلب الخامس: اتفاق العلماء على تركه.

اتفقت كلمة النقاد على وصف هذا الراوي بالترك، وبما هو دونه من أوصاف الجرح الشديد، وقد نقل العلماء الاتفاق على ذلك، قال الحاكم: هو ساقط، لا خلاف بين أهل النقل فيه[٥]، وقال أبو نعيم: وهو ساقط بلا خلاف بين أهل النقل[٦]، ويدل على ذلك أيضا ظاهر عبارة الإمام إسحاق بن

(١) المدخل إلى كتاب الإكليل (ص: ٥١–٥٢)، وفي المطبوع من كتاب الإكليل، قال: (الدعوة إلى المتنبي)، والتصحيح من تدريب الراوي للسيوطي، وهو الأقرب إن شاء الله. (انظر: تدريب الراوي:١/٣٣٥)

(٢) المجروحين:٢/٢٥٧.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر: ٢/ ٨٥١.

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص١٦٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٨٦/٩.

(٥) تهذيب التهذيب :٩/ ١٨٦.

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٨٣.

راهويه، وهي: تركوه[١]، وعلى ذلك تتابعت عبارات النقاد، كابن المبارك، وابن معين في رواية، والبخاري، والجوزجاني، ومسلم، وأبي زرعة، والنسائي، والدارقطني[٢].

وأخف عبارة قيلت فيه، هي قول ابن معين: منكر الحديث[٣]، وهذه العبارة في ظاهرها تعتبر خفيفة في حق المصلوب، والصواب: أن هذه العبارة محتملة، وتفسر بحسب القرائن المحتفة بها، فقد تُحمل على الجرح الشديد، وقد تحمل على الجرح الخفيف، يقول الشيخ الجديع عن عبارة المحدثين (منكر الحديث): وقَدْرُ الجرح بهذه العبارة في التحقيق متفاوت، بين الضعف الذي يُبقي للراوي شيئاً من الاعتبار، والشديد الذي يَبلغ به إلى حد التهمة، فهي لفظةٌ مفسَّرةُ باعتبار، مُجملة باعتبار، ويفسَّرُ ذلك في حقِّ الراوي المعيّن بالقرائن المصاحبة للوصف، أو بدلالة أقاويل سائر النقاد فيه، وقال يحيى بن معين في (محمد بن سعيد الشامي المصلوب): منكر الحديث، فهذا رجل معروف بالكذب ووضع الحديث، وَوَصَفَه يحيى بكونه (منكر الحديث)، وعلمنا كون هذا الاستعمال هنا أريد به المتروك الكذاب؛ بدلالة المعروف عن النقاد في شأنه، إذاً استعمالهم لهذه اللفظة يجب أن يراعى فيه درجة الجرح بها[٤].

قال الباحث: ويؤيد هذا الكلام ما نقله ابن أبي حاتم[٥] عن أبي بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين قال: أبو قيس الدمشقي الذى روى عنه أبو

(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي :٣/ ٦٦.
(٢) انظر: الضعفاء للعقيلي:٤/١٢٣١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٦٣، التاريخ الكبير للبخاري:١/٩٤، أحوال الرجال للجوزجاني: ص٢٧٥، «٢٨٣»، الكنى والأسماء للإمام مسلم :١/ ٥٢٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٦٣، الضعفاء والمتروكون للنسائي: « ٥١٨»، سنن الدارقطني: ١/ ٤١٥.
(٣) تاريخ ابن معين- رواية الدوري-: ٤/٤٢٦، « ٥١١٠».
(٤) تحرير علوم الحديث للجديع: ١/٦١١-٦١٣.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٦٣.

معاوية الضرير، ليس حديثه بشيء. انتهى، وأبو قيس الدمشقي، هو المصلوب، والله أعلم.

المطلب السادس: تعديله من بعض العلماء.

وردت عبارات وتصرفات عن بعض الحفاظ الثقات، فيها تعديل أو إشارة إلى تعديل لهذا الراوي، وسأورد هذه العبارات مع نسبتها إلى قائلها، مع مناقشتها، وهي كالآتي:

١- قول ابن معين: محمد بن الطبري، ليس به بأس، وقد أورد هذه العبارة عن ابن معين، ابنُ عدي في كتاب الكامل[١] في ترجمته للمصلوب، وابنُ عساكر من طريق ابن عدي[٢]، وعقب ابن عساكر على ذلك بقوله: لم يُتابع على تزكيته. انتهى كلام ابن عساكر، والصواب: أن محمد بن الطبري راوٍ آخر غير المصلوب، وقد ذكره الذهبي في الميزان، قال: رأى سعيد بن جبير يشرب دواء، مجهول، وقيل: هو: ابن سعيد المصلوب[٣]. وعقب عليه الحافظ ابن حجر بقوله: بل هو غيره، فقد روى الليث بن عبدة عن يحيى بن مَعِين أنه قال: محمد ابن الطبري لا بأس به[٤].

٢- قال سعيد بن عبد العزيز: كان محمد بن سعيد من فِراض[٥] أصحاب مكحول[٦]، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، من ثقات الشاميين[٧]، ولم أقف لعبد العزيز على رواية له عن المصلوب، وهذا الثناء عليه

(١) الكامل في الضعفاء: ٣١٨/٧،

(٢) تاريخ دمشق: ٥٣/ ٧٦-٧٧.

(٣) ميزان الاعتدال: ٧٧/٤.

(٤) لسان الميزان ت أبي غدة: ٧/ ٦٠٤«٢٥٧٧».

(٥) الفراض: هو فوهة النهر، وكأن هذا وصفا له بالعلم، والله أعلم. (انظر: الصحاح للجوهري:١٠٩٧/٣، القاموس:ص٦٥٠)

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٧٦.

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء: ٣٢/٨، تاريخ الإسلام:٣/ ٩٦١، التقريب: « ٢٣٥٨»،

محمول على أول حال المصلوب؛ لأن وفاة المصلوب تأخرت عن وفاة مكحول أربعين سنة[١]، فربما كان أول أمره معروفا بطلب العلم، ثم طرأ عليه هذا التغيير، ويكون هذا الذي جعل الشاميين يحسنون به الظن، ويروون عنه، والله أعلم.

٣- قال مروان بن معاوية الفَزَاري: كان محمد بن سعيد يَقدم أيام مكحول دمشق فيقول الناس هذا فقيه أهل الأردن[٢]، ومروان بن معاوية من الذين رووا عن المصلوب، وكان يُدلسه، قال علي بن المديني: محمد بن أبي قيس هو محمد بن سعيد، قتل في الزندقة وصلب وكان مروان بن معاوية يدلسه، فيقول: محمد بن أبي قيس حتى نهيته عنه[٣]، والجواب عن هذا قريب من الإجابة عن قول سعيد بن عبد العزيز، فيكون محمولا على أول أمر المصلوب، وأما رواية مروان عنه، فهو نظير رواية بعض الثقات عن الضعفاء والمتروكين، كرواية الشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيى، ورواية الثقات عن الواقدي، وغير ذلك، ورواية هؤلاء الثقات عن أمثال هؤلاء الضعفاء والمتروكين؛ لها أسباب متعددة، منها: ما يُعرف بشهوة الحديث أو فتنة الحديث، وهي عدم قدرة الراوي على حجب ما لديه من الأحاديث وإن كانت عن طريق هؤلاء الضعفاء والمتروكين، وهو أمر راجع إلى الضعف البشري الذي جُبل عليه الإنسان، وهناك أسباب أخرى أيضا، كطلب العلو في الإسناد، إلى غير ذلك من الأسباب[٤].

---

(١) توفي مكحول سنة: بضع عشرة ومائة، وقدّرت وفاة المصلوب سنة: مائة وخمسين. (انظر: التقريب:« ٦٨٧٥»)

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٧٦.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٣٢٠.

(٤) قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي ما معنى رواية الثوري عن الكلبي وهو غير ثقة عنده؟ فقال: كان الثوري يذكر الرواية عن الكلبي على الإنكار والتعجب، فتعلقوا عنه روايته عنه، وإن لم تكن روايته عن الكلبي قبول له. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢/ ٣٦)

٤- قال ابن أبي حاتم[١] قلت: لأحمد بن يونس -وقد أخرج إلينا كتابا عن أبي بكر بن عياش عنه (أي المصلوب)-: هذا صلب في الزندقة، فغضب، وقال: أبو بكر يحدث عن الزنادقة؟! وجَعَل يَقرأ أحاديثه على جَرد منه[٢]، قال الباحث: وهذا محمول على كون أحمد بن يونس، ينكر زندقته، وهذا ورد نحوه عن ابن معين كما سبق، وأما رواية أبي بكر بن عياش عن المصلوب، فهي محمولة على عدم معرفته بحال المصلوب، وقد اعتذروا عن رواية الكوفيين عن المصلوب؛ بأنهم لم يعرفوه، قال عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة: سمعت ابن نمير -وذُكر له رواية الكوفيين عن محمد بن سعيد الذي يقال له: ابن أبي قيس- فقال: لم يعرفوه، إنما العتب على من روى عنه من أهل الشام بعد المعرفة به! مَن يروي عن هذا عدو الله؟! كذاب يضع الحديث، صُلب في الزندقة، ولقد حدّثَ الناسَ قبحه الله[٣].

٥- إخراج الترمذي وابن ماجه من أصحاب الكتب الستة لحديث المصلوب، وقد أخرج كل واحد منهم له حديثا واحدا فيما وقفت عليه. الأول: حديث الترمذي وسيأتي الكلام عليه في المطلب الأول من المبحث الثاني، وعذر الترمذي فيه ما ذكره ابن رجب، قال عن الترمذي في سننه: ولا أعلمه خَرّج عن متهم بالكذب، متفق على

وروى ابن عدي والعقيلي بأسانيدهم عن الثوري قوله: إني لأحمل الحديث على ثلاثة أوجه: أسمع من الرجل الحديث أتخذه دينا، وأسمع من الرجل الحديث لا أستطيع جرحه أوقف أمره، وأسمع الحديث من رجلا لا أعبأ بحديثه، أحب معرفته. (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١/ ١٦٧، الضعفاء الكبير للعقيلي:٣١/١، وانظر: شرح علل الترمذي :١/ ٣٨١، شرح الموقظة للاحم:ص١٥٦-١٦٠)

(١) في المطبوع قال (أبو حاتم)، والظاهر أنه ابن أبي حاتم؛ فإنه الذي يروي عن أحمد بن يونس. انظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨١/٢، « ١٨٣ »، تاريخ بغداد:٤٧٣/٦، سير أعلام النبلاء:٥٩٥/١٢).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٣/ ٨٢.

(٣) موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٣٩٩.

اتهامه حديثاً بإسناد منفرد إلا أنه قد يخرج حديثاً مروياً من (طرق) ، أو مختلفاً في إسناده، وفي بعض طرقه متهم؛ وعلى هذا الوجه خرّج حديث محمد بن سعيد المصلوب، ومحمد بن السائب الكلبي(١).

الثاني: حديث ابن ماجه في مقدمة سننه («٥٥») قال: حدثنا الحسن بن حماد سَجَّادَة، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة بن نَسي، عن عبد الرحمن بن غَنْم قال: حدثنا معاذ بن جبل، قال: « لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: "لا تَقضينّ ولا تَفصلنّ إلا بما تعلم، وإنْ أشكل عليك أمر، فقفْ حتى تَبَيّنَه أو تكتبَ إليّ فيه"». ومحمد بن سعيد بن حسان، هو المصلوب، وهذا مما انتقده العلماء على سنن ابن ماجه، مما جعله ينزل رتبته عن باق أصحاب الكتب الستة، قال الذهبي: وإنما غض من رتبة (سننه) ما في الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات(٢).

المطلب السابع: سنة وفاته.

عدّ الحافظ ابن حجر المصلوب في الطبقة السادسة، وهم عاصروا الطبقة الخامسة؛ وهم صغار التابعين الذين لقوا الواحد والاثنين من الصحابة كابن جريج.

قال الذهبي: وكان صَلَبُ هذا الرجل في حدود خمسين ومائة(٣).

وقد نص كثير من العلماء أن المنصور قتله، وكانت فترة المنصور ما بين سنة ١٣٦ إلى ١٥٨(٤). فالله أعلم.

---

(١) شرح علل الترمذي: ٢/ ٦١١.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٧٨-٢٧٩.

(٣) تاريخ الإسلام:٣/ ٩٦١

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي:٤/١٠٦.

المبحث الثاني: الأحاديث التي أعلّها أبو حاتم بمحمد بن سعيد الشامي، المعروف بالمصلوب. وفيه: ستة مطالب:

المطلب الأول: الحديث الأول

علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤١-٢٤٢)

٣٤٦- وسمعت أبي وذكر حديثا رواه معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة[١]، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) أخرجه من هذا الطريق ابن معين في الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين رواية أبي بكر المروزي: «١٦٩»، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد: «٣»، وابن خزيمة في صحيحه: «١١٣٥»، والآجري في كتاب فضل قيام الليل: «٤»، والطبراني في المعجم الكبير: «٧٤٦٦»، وفي المعجم الأوسط: «٣٢٥٣»، وفي مسند الشاميين: «١٩٣١»، وابن عدي في الكامل في الضعفاء: ٣٤٥/٥، والحاكم في المستدرك: «١١٥٦»، وأبو نعيم في الطب النبوي: «١١٧»، والبيهقي في السنن الكبرى: «٤٣١٧»، والخطيب البغدادي في تاريخه: ١٠٣/١٦، والبغوي في شرح السنة: «٩٢٢»، والذهبي في تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٨٥، وقد أخرجوه من طرق كثيرة كلها عن عبد الله بن صالح كاتب الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة رضي الله عنه.

وهذا سند في بعض رجاله كلام، وهم:

١- عبد الله بن صالح، كاتب الليث، وقد اختلف فيه النقاد، فمنهم من ضعفه مطلقا، ومنهم من وثقه وأثنى عليه، ودافع عما أُنكر عليه من الأحاديث، وأنها ليست منه، وإنما أُدخلت عليه، قال الخليلي عنه: كاتب الليث كبير لم يتفقوا عليه؛ لأحاديث رواها يخالف فيها، انتهى كلامه، قال الباحث: والراجح فيه أنّ حديثه حسن، مالم يتبين نكارته، قال ابن عدي: ولعبد الله بن صالح روايات كثيرة عن صاحبه الليث بن سعد وعنده عن معاوية بن صالح نسخة كبيرة، ويروي عَن يَحْيى بن أيوب صدرا صالحا، ويروي عن ابن لَهيعة أخبارا كثيرة، ومن نزول رجاله عبد الله بن وهب، وهو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه=في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب، وقد روى عنه يحيى بن معين كما ذكرت، وقال ابن القطان: هو صدوق ولم=

= يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن، وقال الذهبي: الإمام، المحدث، شيخ المصريين، أبو صالح الجهني مولاهم، المصري، كاتب الليث بن سعد، قد شرحت حاله في (ميزان الاعتدال)، وليّناه، وبكل حال، فكان صدوقا في نفسه، من أوعية العلم، أصابه داء شيخه ابن لهيعة، وتهاون بنفسه حتى ضعف حديثه، ولم يُترك بحمد الله، والأحاديث التي نقموها عليه معدودة في سعة ما روى، وقال أيضا: صالح الحديث له مناكير روى عنه ابن معين والبخاري، وقال أبو زرعة: حسن الحديث، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث وله أغاليط، قلت: فتجتنب مناكيره، انتهى كلام الذهبي. وقال الحافظ ابن حجر: ظاهر كلام الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم، فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه، انتهى. وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. (انظر: الكامل في ضعفاء الرجال :٥/ ٣٤٧، سير أعلام النبلاء :١٠/ ٤٠٥، رسالة من تكلم فيه وهو موثق للذهبي: ص١٠٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٦٠، ديوان الضعفاء للذهبي: ص٢١٩، هُدى الساري: ص٤١٤، تقريب التهذيب: «٣٣٨٨»)

٢- معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي الأندلسي، وثقه ابن مهدي وغيره، وأخذ عنه الليث وكبار الحفاظ ، وتكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وأبو إسحاق الفزاري وغيرهما؛ وقد يكون ذلك لمداخلته لأمراء الأندلس، قال الذهبي: وكان يحيى بن سعيد يَتَعنّت ولا يرضاه، قال يعقوب بن شيبة: قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه: وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه، قال ابن عدي: له حديث صالح وما أرى بحديثه بأسا، وهو عندي صدوق إلا أن يقع في حديثه إفرادات، وقال الذهبي: صدوق إمام، فالراجح أنه صدوق، وقد أخرج له مسلم في صحيحه، قال الذهبي: ومعاوية على شرط مسلم (انظر: الكامل في الضعفاء: ١٤٣/٨، تهذيب الكمال: ١٩٤/٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٥٨/٧، ميزان الاعتدال:١٣٥/٤، الكاشف: «٥٥٢٦»، تهذيب التهذيب: ٢٠٩/١٠)

وبناء على ظاهر هذا الإسناد فقد حكم جمع من الأئمة عليه بالحسن، وبعضهم بالصحة، والأكثر على التحسين: =

«عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل تكفير للسيئات ...»

= فمن صححه ابن خزيمة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

قال الباحث: اختلفوا في إخراج البخاري لعبد الله بن صالح، والراجح أنه روى عنه في الصحيح؛ كما قرر ذلك المزي والذهبي وابن حجر، لكن مسلم لم يخرج له شيئا، وأما معاوية بن صالح، فقد أخرج له مسلم فقط، فيكون في قول الحاكم على شرط البخاري نظر، وهذا تكرر منه مع وجود معاوية بن صالح كما نبه عليه الذهبي. (انظر: تهذيب الكمال:١٥/١١٣-١١٥، ميزان الاعتدال: ٤/١٣٥، هدى الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر: ص٤١٤)

وقال البغوي: هذا حديث حسن.

وقال الذهبي: هذا حديث حسن الإسناد.

وقال العراقي: سنده حسن. (تخريج إحياء علوم الدين للحداد: ٢/٨٨٨)

وقال الألباني: حسن. (إرواء الغليل: ٢/٢٠٠)

وقال الترمذي: هذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال.

والبعض أعلّ هذا الإسناد، وبيّن أن الصحيح أن هذا الحديث رواه محمد بن سعيد الشامي المصلوب عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن بلال، كما سيأتي تخريجه، وهذا قول أبي حاتم رحمه الله، وهو الراجح؛ لأن الإمام أبا حاتم من أئمة العلل والحديث، فقوله في هذا الباب حجة ومقدم، لا سيما أنه ممن خَبَر حديث عبد الله بن صالح، وعرفه، ألا تراه يدافع عنه ويذكر أن ما وقع له من النكارة في حديثه ليس منه، قال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه، نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نَجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح الكذب، كان رجلا صالحا. انتهى، وقد وافق أبا حاتم على هذا الكلام ونحوه: أبو زرعة الرازي، والحاكم (انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٥/ ٨٧، تهذيب الكمال:١٥/١٠٤-١٠٥)، فهذا يدل على خبرة أبي حاتم بحديث أبي صالح عبد الله بن صالح، فمن هنا بين علته، فقوله في هذا حجة يعتمد عليه.

قال أبي: هو حديث منكر؛ لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي؛ فإنه يروي هذا الحديث هو بإسناد آخر(١).

---

(١) هذا السند مداره على: بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ به. وقد أخرجه من هذا الطريق: الترمذي في (كتاب الدعوات. باب ما جاء في عقد التسبيح باليد. «٣٥٤٩»)، وابن أبي الدينا في كتاب التهجد: «١، ٢»، ومحمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل: ص٥٥، والروياني في مسنده: «٧٤٥»، وابن المنذر في الأوسط: «٢٥٥٩»، والشاشي في مسنده: «٩٧٨»، وابن شاهين في فضائل الأعمال: «٥٥٧»، وأبو نعيم في الطب النبوي: «١١٥»، كلهم من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ.

وأخرجه أبن عساكر في تاريخه (١٨٢/٦٧) عن محمد بن عيسى عن بكر بن خنيس عن أبي محمد الدمشقي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس به. قال ابن عساكر: أبو محمد الدمشقي، هو : الكلبي أو غيره. انتهى، قلت: الراجح أنه غيره، وهو ابن سعيد الشامي المصلوب، والذي دُلّس في غالب الروايات بمحمد القرشي.

وأخرجه السبكي في معجم الشيوخ (ص٦٠٢): عن معاوية بن عمرو عن بكر بن خنيس عن أبي عبد الرحمن عن ربيعة عن أبي إدريس عن بلال به. قلت: الظاهر أن أبا عبد الرحمن هذا هو محمد بن سعيد الشامي المصلوب.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده، وسمعت: محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو: محمد بن سعيد الشامي وهو: ابن أبي قيس: وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه.

قلت: وفي سنده أيضا الراوي عن محمد بن سعيد الشامي؛ وهو بكر بن خنيس، وهو ضعيف جدا في الرواية وإن كان صالحا في نفسه. (انظر: الكامل في الضعفاء: ١٨٨/٢، تهذيب الكمال: ٢٠٨/٤، ميزان الاعتدال:٣٤٤/١)

وذكر المزي الحديث في التحفة (١٠٦/٢) عن آدم بن أبي إياس عن بكر بن خنيس عن أبي عبد الرحمن عن ربيعة عن أبي إدريس عن بلال به، وعن أبي الطيب عن يزيد=

=ابن زَهْدَم عمن حدثه عن أبي إدريس مرسلا. قال الباحث: والسند الأول: واه، وأبو عبد الرحمن الذي فيه ، أظنه المصلوب ؛ كما في السند السابق الذي ذكره السبكي، والسند الثاني فيه هذا الراوي المجهول عن أبي إدريس، وهو مع ذلك مرسل.

وقد تابع بكرَ بن خنيس منصورُ بن المعتمر، فقال: عن محمد بن سعيد عن بلال، أخرجه هكذا ابن الأعرابي في معجمه: «١٠٢٢»، وذكر المحقق: أنه هكذا في المخطوط، وأنه ربما وقع سقط في السند = ربيعة عن أبي إدريس.

وقد ورد الحديث من طرق غير طريق المصلوب، وهي:

الأول: عن أبي عبد الله خالد بن أبي خالد عن يزيد بن ربيعة عن أبي إدريس عن بلال. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: «٤٣١٨»، وفي شعب الإيمان: «٢٨٢٣»، قال الشيخ الألباني: ورجاله ثقات غير خالد هذا فلم أعرفه، ولم يتكلم عليه الذهبى في " المهذب " بشىء، وغير يزيد بن ربيعة وهو الرحبى الدمشقى وهو ضعيف، وقد قلبه بعض الضعفاء فقال " ربيعة بن يزيد ". قال الباحث: يقصد الشيخ الألباني ببعض الضعفاء محمد بن سعيد الشامي، وقد رواه عن ربيعة بن يزيد، وقد تابعة على ذلك عبد الله بن صالح كما سبق، فإن كانت المتابعة هذه ثابتة، فالأقرب أنه ربيعة بن يزيد، وإن كانت معلولة كما هو قول أبي حاتم، فقد يكون كلام الشيخ الألباني له وجه، ويكون الحديث من رواية أبي خالد هذا المجهول عن يزيد بن ربيعة، فأخذه المصلوب وأقام إسناده على ربيعة بن يزيد، والله أعلم.

الثاني: عن عفان عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس عن بلال. ذكره ابن كثير هكذا في جامع المسانيد: «١١٩٥»، وهو كذلك في: طبعة (الدهيش) و (قلعجي)، وأيضا فيما وقفت عليه من النسخ الخطية، كما في مخطوطة دار الإفتاء بالسعودية (١٥٩/أ)، ومخطوطة دار الكتب القومية (٥٦٨/أ)، وقد ذكر ابن كثير هذا السند ولم ينسبه لكتاب معين، ولم أقف عليه عند غيره، وهي متابعة غريبة جدا، ولا أراها تثبت، وقد يكون حصل فيها وهم؛ لأنه قال بعد ذكره لهذا الطريق: وكذا رواه الحاكم عن الأصم عن الحسن بن مكرم عن أبي النضر به، فأحال على سند أبي النضر الذي فيه محمد بن سعيد الشامي، فقد يكون ابن كثير أدرج هذا السند (سند عفان) في هذا الحديث، وهو ليس له، فالله أعلم وقد ورد للحديث شاهدان: =

المطلب الثاني: الحديث الثاني.

علل ابن أبي حاتم (٣٧٢/٢)

٤٤٦- وسألتُ أبي ، عن حديثٍ ، رواه الوليد ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الثقة عنده أنه حدثه عن عبادة بن نُسِي سمعت عبد الرحمن بن غَنْم يقول: «سألتُ معاذ بن جبل عن رجل صلّى بغير أذان ولا إقامة، فقال معاذ: ليس الأذان والإقامة من فرض الصلاة التي افترض الله عز وجل عليك ، إنما هو: خيرٌ يُدعى به إليها وفَضلٌ يؤخذ به[١]».

قال أبي : هذا الرجل الذي لم يذكر اسمه هو: محمد بن سعيد الأزدي، وهو حديث منكر، يُحدِّثُ[٢] مثل هذا الحديث.

قال الباحث: رُوي عن محمد بن سعيد الشامي المصلوب بهذا السند -وهو: عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ- عدةُ أحاديث، وقد

= الأول: من حديث سلمان الفارسي، أخرجه الطبراني في الكبير: « ٦١٥٤»، وابن عدي في ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون: (٤٦٨/٥)، والبيهقي في شعب الإيمان: «٢٨٢٤»، كلهم من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العَنسي، عن الأعمش، عن أبي العلاء العَنَزي، عن سلمان. وهذا سند ضعيف، فيه عبد الرحمن بن سليمان، ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة، وفي بضعها بعض الإنكار. (انظر: تهذيب الكمال: ١٥٢/١٧)

وفيه أيضا: أبو العلاء العنزي، قال الذهبي في ترجمة عبد الرحمن بن سليمان: لا أعرفه. (انظر: ميزان الاعتدال: ٥٦٧/٢، إرواء الغليل: ٢٠١/٢)

الثاني: من حديث أبي الدرداء، أخرجه ابن عساكر في تاريخ (١٢٠/٦٣): بسند شامي غريب جدا، فيه رواة ضعفاء، وفيه أيضا من لم أقف على ترجمتهم، وبعضهم: لم أجد فيه كلام، فلا أراه يثبت، والله أعلم.

(١) لم أقف على هذا الحديث في مصدر غير ما ذكره أبو حاتم هنا.

(٢) أي المصلوب.

ضعفها العلماء لوجود المصلوب فيها(١)، وفي بعضها يحاول بعض الرواة إخفاء ذكر المصلوب، إما بالإبهام كما فُعل بهذا الحديث، أو التدليس:

فمن الإبهام، ما ذكره ابن كثير، قال: وقال الإمام سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في المغازي(٢): حدثني أبي، حدثني رجل، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غَنْم، قال: حدثنا معاذ بن جبل قال: «لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن....» فذكر الحديث إلى أن قال: «فقلت: يا رسول الله، أرأيت ما سُئلتُ عنه أو اختُصم إليّ فيه مما ليس في كتاب الله، ولم أسمعه منك؟ قال: «اجتهدْ، فإنّ الله إنْ علمَ منك الصدق وفقك للحق، ولا تَقضين إلا بما تعلم، فإن أَشكل عليك أمر، فقف عليه حتى تَتَبينّه، أو تكتب إليّ فيه"».

وقال ابن ماجه(٣): ثنا الحسن بن حماد سجَّادة، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: حدثنا معاذ بن جبل، قال: «لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: "لا تَقضين ولا تَفصلنّ إلا بما تعلم، فإن أشكل عليك أمر فقف عليه، حتى تَبينّه أو تَكتبَ إليّ فيه"».

فتبينا بهذا، أن الرجل الذي لم يُسمّ في الرواية الأولى، هو: محمد بن سعيد بن حسان، وهو المصلوب، وهو كذاب وضاع للحديث اتفقوا على تركه(٤).

ومن التدليس: ما رواه الترمذي في جامعه(١) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعم، عن عُتبة بن حمُيد، عن

(١) انظر: سنن الدارقطني: «٨٦٨»، الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٢٣١/٤، العلل المتناهية لابن الجوزي: ١٨٦/١، «٢٩٧».

(٢) وعزاه إليه ابن حجر أيضا في كتاب النكت الظراف: ٤٢٢/٨، وذكر نحوا من الكلام الذي نقلته عن ابن كثير.

(٣) سنن ابن ماجه: أبواب السنة. باب اجتناب الرأي والقياس. «٥٥».

(٤) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير: ص ١٢٦– ١٢٨

عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال: «رأيت النبي ﷺ إذا توضأ، مسح وجهه بطرف ثوبه».

وقد جاء عند الطبراني ما يُبين إخفاء محمد بن سعيد في هذا الإسناد وتدليسه، فقال[٢]:حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني الأحوص بن حكيم، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على وجهه بطرف ثوبه في الوضوء»

والذي فعل ذلك هو عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، قال الحافظ ابن رجب: ومنها: أحاديث يرويها عبد الرحمن بن زياد الافريقي، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ عن النبي .ﷺ ، قد قيل: أنها كلها مأخوذة عن محمد بن سعيد المصلوب في الزندقة المشهور بالكذب والوضع، وأنه أسقط اسمه من الإسناد بين عتبة وعبادة. ومن جملتها حديث المنديل بعد الوضوء، وقد سبق في كتاب الطهارة[٣].

(١) أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ. باب: ما جاء في المنديل بعد الوضوء. رقم: «٥٤».

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠/ ٦٨، «١٢٧».

(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب: ٢/ ٨٢٨، وانظر: "نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب" لحسن بن محمد الوائلي: ١/١٨٣-١٨٤.

المطلب الثالث: الحديث الثالث.

علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٥٦٣-٥٦٥)

٥٩٤ - وسألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن رجل من بني أبي الحَلْبَس السُّلمي الجَزَري، عن عَبيدة بن حسان، عن طاوس، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «تُبعث الأيام على هيئتها، وتُبعث الجمعة زَهراء مُنيرة بيضاء تُضيء لأهلها، يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، وريحهم تَسْطَعُ المسك[(١)]، تُهدى إليهم كالعروس تُهدى إلى كريمتها، ينظر إليهم الثقلان، ما يَطْرِفون تعجبا، حتى يدخلون الجنة، لا يُخالطهم إلا المؤذنون المحتسبون»[(٢)].

---

(١) قال الأزهري: ويقال: سطعتني رائحة المسك إذا طارت إلى أنفك. ثعلب عن ابن الأعرابي: سطعت الرائحة إذا فاحت. (تهذيب اللغة:٢/٤٠، وانظر: أساس البلاغة للزمخشري: ١/٤٥٤، المعجم الوسيط:ص٤٢٩)

(٢) لم أقف على أحد خرّج هذا الحديث بهذا السند الذي ذكره أبو حاتم، لكن رواه ابن عدي (الكامل لابن عدي:٥/١٧٥) من طريق عبيدة بن حسان، فقال: حدثنا محمد بن جعفر بن رَزين، حدثنا إبراهيم بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن طلحة بن زيد عن عَبيدة بن حسان عن طاووس عن أبي موسى، وقد ذكره أبو نعيم معلقا -بعد ذكره لحديث أبي معيد عن طاوس- فقال: رواه عبيدة بن حسان عن طاوس مثله. (انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: «٤٤٤٥»، وقد تصحف في المطبوع :عبيد بن حساب).

وهذا سند ضعيف جدا؛ فيه:

عَبيدة بن حسان العَنْبَري السِنْجَاري، وهو الذي عليه المدار، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: منكر الحديث. (انظر: الجرح والتعديل:٦/٩٢، ميزان الاعتدال:٣/٢٦)

وسند أبي حاتم فيه: جهالة الرجل الذي من بني أبي الحلبس السلمي الجزري.

وسند ابن عدي، فيه : طلحة بن زيد الرَّقي الدمشقي، قال ابن حجر: متروك قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع. (التقريب: «٣٠٢٠») =

قال أبي: روى هذا الحديث أبو مُعيد، عن طاوس، عن أبي موسى(١)، وكلاهما مرسل؛ لأن أبا معيد لم يدرك طاوسا، وعبيدة بن حسان لم يدرك

= وفيه أيضا الانقطاع الذي أشار إليه أبو حاتم بين عبيدة بن حسان وبين طاوس.

(١) أخرجه من هذا الطريق ابن خزيمة في صحيحه: «١٧٣٠»، والطبراني في مسند الشاميين: «١٥٥٧»، وابن عدي في الكامل في ترجمة "عبد الله بن يوسف التنيسي" :٣٤١/٥، والحاكم في المستدرك: «١٠٢٧»، وتمام في فوائده: «١٢٦٠»، وأبو نعيم في معرفة الصحابة: «٤٤٤٥»، والبيهقي في شعب الإيمان: «٢٧٧٩»، وفي فضائل الأوقات: «٢٥٤»، كلهم من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، وأبي تَوبة الربيع بن نافع، كلاهما عن الهيثم بن حميد عن أبي مُعيد حفص بن غَيْلان عن طاوس عن أبي موسى الأشعري. وهذا الإسناد رجاله ثقات، ما عدا الهيثم بن حميد وأبي معيد حفص بن غيلان، فاختلفوا فيهم، والراجح فيهم أنهم في مرتبة الصدوق. (انظر: التقريب: «٧٣٦٢»، «١٤٣٢»)

ومن هنا فقد حكم جمع من الحفاظ على هذا الإسناد بالصحة أو الحسن مع الإشارة إلى ما فيه من العلة الخفية:

قال ابن خزيمة عند إيراده هذا الحديث: إن صح الخبر، وإلا في النفس من هذا الإسناد.

وقال الحاكم: هذا حديث شاذ صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

قال الحافظ المنذري: إسناده حسن وفي متنه غرابة. (الترغيب والترهيب:٢٨٢/١)

قال الحافظ الدمياطي: حديث غريب، رواه ابن خزيمة بإسناد حسن. (المتجر الرابح للدمياطي : «٤١٨»)

وأما أبو حاتم فقد حكم على هذا الإسناد بالضعف، وبيّن علته، وأنه مأخوذ من حديث المصلوب، وهذا هو الراجح؛

لأنّ الحفاظ أشاروا إلى الغرابة التي في متن هذا الحديث؛ لكن ليس لديهم دليل من الإسناد على وجود راوٍ يمكن أن يُتّهم بهذه الرواية الغريبة.

وأما أبو حاتم، وهو: من الحفاظ المطلعين على خفايا العلل والأسانيد، فقد اطّلع على علة هذا الحديث الإسنادية، وهي: كونه من رواية محمد بن سعيد المصلوب، وهو المتهم برواية هذا الحديث، فأَتى بالدليل الذي يبين مصدر هذه الرواية التي استغربها غيره من الحفاظ، وكأنه أيضا أشار إلى مكان ذلك، وهو الانقطاع بين عبيدة بن حسان =

طاوسا، وهذا الحديث من حديث محمد بن سعيد الشامي، وهو متروك الحديث.

المطلب الرابع: الحديث الرابع.

علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/ ٢٢٨-٢٢٩)

٨٢٠ - وسألت أبي عن حديث رواه عمر بن علي المقدّمي عن الحجاج، عن عبادة بن نَسِي، عن أبي زُبيد، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: «سئل رسول الله ﷺ يوم النحر - وهو بين الجمرتين - عن رجل حلق قبل أن يذبح، وعن رجل حلق قبل أن يرمي، وعن رجل طاف قبل أن يرمي ...؟»[(١)]

=وأبي معيد وبين طاوس، وأن هذا الانقطاع هو الذي أتى منه حديث المصلوب، والله أعلم.

(١) أخرجه أيضا من هذا الطريق وبنحو هذا اللفظ: الطبري في تهذيب الآثار: «٣٧٧»، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢٣٧/٢، كلهم من طرق عن عمر بن علي المقدمي عن الحجاج بن أرطأة عن عبادة بن نسي عن أبي زبيد عن أبي سعيد به.

وذكره ابن منده في الكنى (ترجمة: «٣١١٧») معلقًا عن الحجاج بن أرطأة به.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار: «٣٧٦، ٣٧٧»، من طريق عمر بن علي عن الحجاج بن أرطأة عن عبادة بن نسي عن أبي سعيد. بدون ذكر أبي زبيد هذا.

وهذه أسانيد ضعيفة، أما السند الأول؛ فلأن فيه:

الحجاج بن أرطأة الكوفي، وهو صدوق حافظ، لكنه مدلس، قال عنه أبو حاتم: صدوق، يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع. (انظر: الجرح والتعديل: ١٥٤/٣-١٥٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال :٥/ ٤٢٠-٥٢٨، الكاشف: «٩٢٨»، تقريب التهذيب: «١١١٩»)

وفيه أيضا: أبو زبيد، وقد قال عنه أبو حاتم : لا أعرفه. (وانظر: ذيل لسان الميزان لحاتم العوني: «٢١٥») =

= وأما السند الثاني، فليس فيه أبو زبيد ، لكن يبقى الكلام في الحجاج بن أرطأة، ولا يبعد أن الحجاج كان يدلس هذا الراوي المجهول في بعض الأحيان، هذا إن كان هذا السند الذي ليس فيه ذكر أبي زبيد محفوظا عن الحجاج، والله أعلم.

وقد جاءت متابعة للحجاج بن أرطأة، أخرجها الطبراني في مسند الشاميين: «٢٢٣١»، ومن طريق الطبراني، أخرجها الديلمي في مسند الفردوس (سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٤١٣/٧) وابن عساكر في تاريخه: (٢١٠/٢٦-٢١١) كلهم من طريق الطبراني عن شيخه الحسن بن المتوكل البغدادي عن سُرَيج بن النعمان عن جعفر بن بُرْقان عن عبادة بن نسي عن أبي سعيد، بلفظ مختصر، قال فيه: ««تعلموا مناسككم، فإنها من دينكم»، ليس فيه ذكر الأسئلة، وهذا سند رجاله ثقات، وهم:

١- الحسن بن المتوكل البغدادي، شيخ الطبراني، وهو ثقة، وقد وقع عند الشيخ الألباني حينما نقل الإسناد عن مسند الفردوس: الحسين بن المتوكل، فظنه الشيخ الألباني: ابنَ أبي السّري أحد شيوخ ابن ماجه، فضعف السند به، والصواب: أنه الحسن بن علي المتوكل شيخٌ للطبراني معروف ثقة، وهو غير ابن أبي السري، فذاك وفاته (٢٤٠) قبل أن يولد الطبراني، فكيف يكون أخذ منه. (انظر: بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني لحماد الأنصاري: «٣٧٥»، تقريب التهذيب: «١٣٤٣»)

٢- سُريج بن النعمان الجوهري، ثقة يهم قليلا. (التقريب: « ٢٢١٨»)

٣- جعفر بن بُرْقان، وهو ثقة لكن ضعفوا روايته في الزهري، ولم أقف -بعد طول بحث- على روايةٍ لجعفر عن عبادة في غير هذا الإسناد، ولم يذكره المزي في شيوخه. (انظر: تهذيب الكمال:١١/٥، التقريب: «٩٣٢»)، وقد وقع عند الديلمي بدلا عن جعفر بن برقان؛ (جعفر بن يزيد)، وعند ابن عساكر (جعفر بن زيد)، قال الشيخ الألباني عنهما: لم أعرفهما. (السلسلة الضعيفة:٤١٤/٧)، وهذا الانقطاع المحتمل بين جعفر وبين عبادة بن نسي، قد يكون فيه: محمد بن سعيد الشامي المصلوب، كما حصل ذلك في الإسناد السابق الذي بيّنه أبو حاتم.

٤- عبادة بن نسي، وهو ثقة، لكن بقي الكلام في سماعه من أبي سعيد الخدري، فقد نص الحفاظ: أنه لم يسمع من جمع من الصحابة الذين روى عنهم، قال العلائي: روى عن معاذ وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وجماعة غيرهم وأكثر ذلك مراسيل. (جامع التحصيل للعلائي:«٣٤٤»، وانظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل=

قال أبي: بين حجاج بن أرطاة وعبادة بن نسي: محمد بن سعيد الأزدي، وأبو زبيد لا أعرفه.

المطلب الخامس: الحديث الخامس.

علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/ ٤١٦-٤١٨)

٩٧٥ - وسألت أبي عن حديث رواه موسى بن أيوب، عن الجراح بن مَليح، عن أَرْطأة بن المنذر، عن عُبادة بن نَسي، عن ابن غَنْم عن معاذ بن جبل[(١)]، عن النبي ﷺ قال: «من بلّغ كتاب غازي في سبيل الله إلى

= للعراقي: ص: ١٦٨)، فقد يكون عبادة بن نسي أخذ هذا الحديث عن أبي زبيد الذي ورد في الإسناد السابق، وأما في هذه الرواية فحذفت الواسطة، والله أعلم.

وهذا السند وإن كان رجاله ثقات، لكن يبقى الإشكال في الاتصال بين رواته والواسطة بينهم، وأيضا الاضطراب في اسم جعفر، هل هو: ابن برقان، أو ابن زيد، أو ابن يزيد، فمثله لا ينتهض لتقوية الحديث، لا سيما وقد بيّن إمام من أئمة العلل وهو أبو حاتم، أن هذا الحديث كله من صنع محمد بن سعيد الشامي المصلوب، يرويه عن عبادة بن نسي، ويكون هؤلاء الرواة أخذوه عنه، وهذا غير بعيد، وقد مضى في حديث المطلب الثاني ذكرُ أمثلة لرواية محمد بن سعيد الشامي عن عبادة بن نسي، وأن الرواة قد يبهمون المصلوب، أو يخفونه، وبعض الأحيان يصرحون باسمه، ولكن مع تغيير في اسمه بحيث لا ينتبه له، والله أعلم.

(١) لم أقف على من أخرج هذا الحديث من الطريق الذي ذكره أبو حاتم، وهو سند ظاهره أنه حسن، إلا أن فيه انقطاعا بين أرطأة بن المنذر وعبادة بن نسي، فقد نص أبو حاتم: أنه لم يسمع منه.

وقد وُجدت متابعات لهذا السند، وهي:

الأول: قال تمام في فوائده :«١٣٣٤»: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن سهل بن عثمان القِنَّسْريني: نا أبو علي أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريّا الإيادي بجَبَلَة: نا يزيد بن قُبَيْس: نا الجرّاح بن مَليح عن أرطاة بن المُنذر وإبراهيم بن ذي حِمَاية الرَّحبي، قالا: حدَّث عبّادُ بن كثير عن عبد الرحمن بن غَنْم به، وهذا سند ضعيف؛ فيه: عباد بن كثير الرّملي الفلسطيني، وهو ضعيف. (التقريب: «٣١٤٠»)، وفيه أيضا شيخ =

أهله، كان له بكل حرف منه عتق رقبة، وأعطاه الله كتابه بيمينه، وكتب له براءة من النار، ومن أَطعمَ ثلاثةً من الغُزاة في سبيل الله، أو سقاهم؛ أطعمه الله ...». وذكر الحديث.

=تمام، وشيخ شيخه، لم أقف لهما على توثيق صريح، سوى كون الأول من شيوخ تمام، والثاني، من شيوخ الطبراني، وقال عنه الشيخ حماد الأنصاري: مقبول،(انظر: تاريخ دمشق: ١٦٠/٥٣ ، بلغة القاصي والداني لحماد الأنصاري: «١٣١»).

ويبقى النظر في رواية أرطأة بن المنذر وإبراهيم بن ذي حماية عن عباد بن كثير؛ فإنهم في طبقة أعلى من طبقة عباد بن كثير، وكذلك رواية عبّاد بن كثير عن عبد الرحمن بن غنم؛ لأن عبد الرحمن بن غنم في طبقة متقدمة حتى اختُلِف في صحبته، وعدّه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، فيبعد سماع عباد بن كثير منه، والله أعلم. (انظر: تهذيب الكمال:٣٣٩/١٧، التقريب:« ٢٩٨»)

الثاني: قال البيهقي في شعب الإيمان: «٣٩٧٤»: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، حدثنا زكريا بن دَلَّويه، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك، عن الخليل بن عبد الله، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم به. قال البيهقي: والخليل بن عبد الله هذا مجهول، ومتن الحديث منكر. انتهى، وكذا قال الذهبي: لا يعرف، وابن حجر قال: مجهول. (انظر: تهذيب الكمال:٣٣٨/٨، ميزان الاعتدال:٦٦٧/١، التقريب: «١٧٥٤»)، وفيه أيضا: أحمد بن حرب بن عبد الله النيسابوري، قال الذهبي: له مناكير، ولم يترك. (ميزان الاعتدال:٨٩/١، وانظر: تاريخ بغداد: ١٩٠/٥)

وهذه أسانيد واهية، وضعيفة، لا تصلح أن تكون متابعات يثبت بها هذا الحديث المنكر المتن، مع ما فيها من انقطاع بَيْن رواتها؛ لا يبعد أن يكون بينهم هذا الراوي الوضاع وهو محمد بن سعيد الشامي، كما بين ذلك الحافظ أبو حاتم الرازي في السند السابق، وهو سند أنظف منها وأجود، فتكون هذه الأسانيد الواهية أولى منه، والله أعلم.

قال أبي: هذا شبه الموضوع، يشبه حديث محمد بن سعيد الأزدي، أخذه عنه، يشبه أن وقع عليه، وأرطأة لم يسمع من عبادة بن نسي شيئا[١]. انتهى.

قال الشيخ الألباني: رغم أن الإسناد المذكور رجاله ثقات – كما ذكرت آنفاً – وكلهم شاميون؛ فإن أبا حاتم نظر في متنه وقال: "يشبه الموضوع "، ثم إنه لما لم يجد في رجاله قدحاً، قال:" يشبه حديث محمد بن سعيد الأردنيّ "، وهو الشامي الوضاع المصلوب في الزندقة – كما هو معروف في كتب الرجال –؛ وإنما اتهمه به؛ لأن مثل هذا المتن لا يرويه إلا أمثاله من الوضاعين، وساعده على ذلك أنه يعلم أنه روى عن عبادة بن نسي. وانضم إلى ذلك الانقطاع – الذي أشار إليه – بين أرطاة وعبادة، فناسب أن يقول: (إن أرطاة أخذه منه) . ولكنه لم يجزم بذلك فقال:" يشبه أنه وقع إليه ".

هذا ما فهمته من كلامه، وهو من دقائق نقده الذي لا يستطيع أن ينهض به إلا من كان مثله من كبار الحفاظ النقاد[٢].

وقال أيضا: هذا من شأن العلماء والحفاظ والأئمة النقاد؛ كالإمام البخاري وأبي حاتم وابن حبان، والذهبي وابن عبد الهادي وابن القيم وشيخهما ابن تيمية والعسقلاني وغيرهم، فإنهم ينظرون إلى المتن أيضاً، ويحكمون عليه بالوضع، ولو لم يكن فيه كذاب أو وضاع؛ لمخالفته للشرع، أو العقل، أو للواقع، أو لسماجة لفظية فيه، أو مبالغة ظاهرة، ونحو ذلك مما يلحظه أمثال الأئمة المذكورين، وحديثنا اليوم من هذا القبيل؛ فإن قوله فيه:« ... فإن له بكل حرف فيه عتق رقبة»، فيه مبالغة ممجوجة باطلة ظاهرة؛ فإن القرآن كلام الله إذا قرأه المسلم – وليس كتبه –؛ له بكل حرف عشر حسنات، فكيف يكون لمن بلغ كتاب الغازي إلى أهله له بكل حرف فيه عتق رقبة؟! سبحانك هذا بهتان عظيم![٣].

---

(١) انظر أيضا: المراسيل لابن أبي حاتم: ص١٧، «٥١».

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة: ١٤/ ٧٦٦-٧٦٧

(٣) المرجع السابق: ١٤/٧٦٣-٧٦٤.

المطلب السادس: الحديث السادس.

علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ٢٣٤)

١٩٤٣- وسألت أبي عن حديث رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن ابن أَنْعُم، عن عتبة بن حمُيد الضّبي، عن عُبادة بن نَسِي، قال: أخبرني أبو مريم الكندي، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان في قلب الرجل أن يُحبَّ الله عز وجل؟»[1]

---

(١) أخرجه أبو إسحاق الخُتُّلي في كتاب المحبة («٩») من طريق ابن وهب به. وهذا سند ظاهره الضعف لحال ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، والراجح ما قاله أبو حاتم: أنه إسناد موضوع من صنع محمد بن سعيد؛ وذلك للآتي:

أولا: وافق الإمام أبا حاتم على هذا الكلام بعض النقاد، قال أحمد بن صالح المصري: وهذه التي عند ابن لهيعة كلها عن ابن أنعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسي، إنما بينهما محمد بن سعيد، فاحذروها- يعني بين عتبة بن حميد وبين عبادة بن نسي إنما بينهما محمد بن سعيد. (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص: ١٦٨)

ثانيا: أن في هذا السند عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، وقد نص النقاد على تدليسه لأحاديث المصلوب، قال ابن حبان: كان يدلس عن محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب. (المجروحين:١٥/٢) وقال الحافظ ابن رجب: ومنها: أحاديث يرويها عبد الرحمن بن زياد الافريقي، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ عن النبي ﷺ ، قد قيل: أنها كلها مأخوذة عن محمد بن سعيد المصلوب في الزندقة المشهور بالكذب والوضع، وأنه أسقط اسمه من الإسناد بين عتبة وعبادة. ومن جملتها حديث المنديل بعد الوضوء، وقد سبق في كتاب الطهارة. (شرح علل الترمذي لابن رجب: ٢/ ٨٢٨).

ثالثا: تتبعت رواية عتبة بن حميد عن عبادة بن نسي من خلال البحث الإلكتروني، فوجدتها أكثرها من طريق ابن لهيعة ورشدين بن سعد، وواحد منها عن الواقدي، وهؤلاء ضعفاء مشهورون، لا يؤمن أن يكونوا قد أخذوا هذا الحديث عن المصلوب، ثم رووه مدلسا، والله أعلم. (انظر: أحاديث ابن لهيعة في: المعجم الكبير للطبراني:=

قال أبي: بين عتبة بن حميد وبين عبادة: محمد بن سعيد الشامي.

= «٣٤٢٠»، ٧٠/٢٠، «١٣٢»، ٣١٧/٢٢، «٨٠٠»)، الترغيب والترهيب لقوام السنة: «٣٩٣»، وانظر في أحاديث رشدين بن سعد: المعجم الأوسط:«٤١٨٢»، المعجم الكبير :٧٢/٢٠، «١٣٥»، ٦٩/٢٠، «١٣٠»، السنن الكبرى للبيهقي: «١٦٢٤٤»، وانظر حديث الواقدي في تاريخ بغداد: ٣٦٦/١٣)

وفي بعض هذه الروايات جاء التصريح بذكر محمد بن سعيد في الأسانيد الأخرى، وقد وقفت من ذلك على حديثين الأول تقدم في الحديث في المطلب الثاني، والثاني: عند الترمذي في السنن: (أبواب القراءات. باب في فاتحة الكتاب. «٢٩٣٠») ، قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل: «أن النبي ﷺ قرأ: (هل تستطيع ربك) »: قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين، وليس إسناده بالقوي، ورشدين بن سعد والإفريقي يضعفان في الحديث. انتهى، قال الباحث: وقد وقفت على سند آخر لهذا الحديث جاء التصريح فيه برواية هذا الحديث عن محمد بن سعيد الشامي عن عبادة بن نسي؛ وذلك عند الحاكم في المستدرك «٢٩٣٥»قال: أخبرني الإمام أبو الوليد الفقيه، وإبراهيم بن إسماعيل القارئ قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا الوليد بن جندب، ثنا بكر بن خنيس، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري به، وجاء ذلك أيضا عند حفص بن عمر في جزء قراءات النبي ﷺ: «٤٢».

الخاتمة

بعد توفيق الله تعالى لإتمام هذا البحث، فإن أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

١- تَنُّوعُ الأدوات التي استعملها علماء الحديث للوصول إلى غايتهم الأساسية وهي تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة.
٢- إنّ من الأدوات التي استعملها علماء الحديث للوصول إلى تمييز الحديث الصحيح من الضعيف، هي: معرفة أحاديث الضعفاء والمتروكين، ومعرفة مخارجها وطرق دخولها في الروايات والأسانيد، حتى وإن كان ظاهرها الصحة والسلامة.
٣- المكانة الكبيرة التي احتلها الإمام أبو حاتم الرازي بين علماء الحديث، وذلك بمعرفته بخفايا العلل، وتمكنه من دقائق النقد.
٤- المادة العلمية الحديثية النقدية التي احتواها كتاب العلل لابن أبي حاتم، مما يُعدّ مادة ثرية في دراسة علوم الحديث، وبخاصة الجوانب التطبيقية منها.
٥- خطورة الغفلة عن منهج المحدثين في التعليل والنقد، وعن هذه الأداة بخاصة مما يُفضي إلى تصحيح الأحاديث المعلولة والمنكرة والموضوعة.

وأما التوصيات فإن أهمها الآتي:

١- العناية بدراسة منهج المحدثين في النقد، من خلال الكتب المتقدمة التي نقلت أقوالهم وفصلت فيه مثل كتاب العلل لابن أبي حاتم.
٢- تطبيق أمثال هذه الدراسة على رواة آخرين من المتروكين والضعفاء، الذين التبس حديثهم واختفَى بين الروايات، مما يُحتاج معه إلى الجمع والدراسة والتنقية، مثل: محمد بن السائب الكلبي وغيره.

المراجع والمصادر

أ- الكتب المطبوعة.

١- ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث، الدكتور رفعت فوزي، القاهرة، مكتبة الخانجي.

٢- أبو حاتم الرازي وجهوده في خدمة السنة. الدكتور محمد خروبات. ط١. مراكش. المطبعة والوراقة الوطنية. ٢٠٠٣م.

٣- أحوال الرجال، الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، باكستان.

٤- اختصار علوم الحديث، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الثانية، لبنان: دار الكتب العلمية، بيروت.

٥- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني، محمد ناصر الدين (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، الطبعة الثانية، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

٦- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الطبعة الأولى، السعودية: دار طيبة – الرياض، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

٧- المجروحين من المحدثين، البستي، محمد بن حبان، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي،الطبعة الأولى، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٠هـ.

٨- بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني، الأنصاري، حماد بن محمد، الطبعة الأولى، المدينة المنورة : مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

٩- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

١٠- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

١١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٢- التاريخ الكبير، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية.

١٣- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٤- التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٥- تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٦- تحرير علوم الحديث، الجديع، عبد الله بن يوسف، الطبعة الأولى، لبنان: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٧- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، العراقي، أبو زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، الرياض: مكتبة الرشد.

١٨- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، ابن كثير الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)، الطبعة الثانية، دار ابن حزم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
١٩- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي وابن السبكي والزبيدي، الحداد، أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد، الطبعة الأولى، الرياض: دار العاصمة للنشر، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٢٠- تذكرة الحفاظ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، الطبعة الأولى، لبنان: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
٢١- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الطبعة الأولى، لبنان: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٢٢- الترغيب والترهيب، الأصبهاني، قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٢٣- تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٤- التهجد وقيام الليل، ابن أبي الدنيا، أبوبكر عبد الله بن محمد بن عبيد، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعداني. مكتبة القرآن.
٢٥- تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.
٢٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٢٧- توجيه النظر إلى أصول الأثر، الجزائري، طاهر بن صالح (ت ١٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٨- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٢٩- جامع المسانيد والسنن. ابن كثير الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الفكر. ١٤١٥هـ..

٣٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان ، الرياض: مكتبة المعارف. ١٤٠٣هـ.

٣١- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: ٣٢٧هـ)، مصورة عن الطبعة الأولى، بحيدر آباد الدكن الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

٣٢- الحديث المنكر دراسة نظرية تطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم. الدكتور أبو سمحة، عبد السلام، الطبعة الأولى، سوريا. لبنان. الكويت: دار النوادر، ١٤٣٣هـ. ٢٠١٢م.

٣٣- ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الطبعة الثانية، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

٣٤- ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»، العوني، حاتم بن عارف بن ناصر الشريف، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ.

٣٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الألباني، محمد ناصر الدين (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الطبعة الأولى، الرياض : دار المعارف، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

٣٦- سنن ابن ماجه، ابن ماجه القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، الطبعة الأولى، سوريا: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

٣٧- سنن الترمذي، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي،١٩٩٦م.

٣٨- سنن الدارقطني، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.

٣٩- السنن الكبرى، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الثالثة، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٤٠- سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثالثة، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٤١- شرح السنة، محيي السنة، البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، الطبعة الثانية، دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٤٢- شرح الموقظة للذهبي. اللاحم، إبراهيم بن عبد الله. الطبعة الأولى، جدة: مركز إحسان لدراسات السنة النبوية. ١٤٤٤هـ.

٤٣- شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الطبعة الأولى، الأردن: مكتبة المنار – الزرقاء –، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٤٤- شرف أصحاب الحديث، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، أنقرة: دار إحياء السنة النبوية.

٤٥- شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م.

٤٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٤٧- صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق (ت ٣١١ هـ)، تحقيق: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي.

٤٨- الضعفاء الصغير، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦ هـ.

٤٩- الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو (٣٢٢هـ). تحقيق: حمدي السلفي، الطبعة الأولى، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٠هـ.

٥٠- الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦م.

٥١- الضعفاء والمتروكون، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
٥٢- الطب النبوي، الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، ٢٠٠٦ م.
٥٣- طبقات الحنابلة، الموصلي، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى، تصحيح: محمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
٥٤- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.
٥٥- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الطبعة الثانية، باكستان- فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
٥٦- غنية الملتمس ايضاح الملتبس، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، الطبعة الأولى، السعودية -الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٥٧- فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٥٨- فضائل الأوقات، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: مكتبة المنارة، ١٤١٠هـ.

٥٩- فضل قيام الليل والتهجد، الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: دار الخضيري، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٦٠- القاموس المحيط، الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة، لبنان- بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٦١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الطبعة الأولى، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

٦٢- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٦٣- كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين بن شكري، الطبعة الأولى، الرياض: دار أضواء السلف. ١٤١٨هـ.

٦٤- الكنى والأسماء، النيسابوي، مسلم بن الحجاج، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

٦٥- لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

٦٦- المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح. الدمياطي، أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن شرف. دراسة وتحقيق: عبد الملك الدهيش. ط (١٦)، بيروت: دار خضر، ١٤٢٣هـ.

٦٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان البستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦ هـ.
٦٨- المدخل إلى كتاب الإكليل، النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، الاسكندرية: دار الدعوة.
٦٩- المراسيل، ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧م.
٧٠- المستدرك على الصحيحين، النيسابوي، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٧١- مسند الروياني، الرُّوياني، أبو بكر محمد بن هارون (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، الطبعة الأولى، القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.
٧٢- مسند الشاشي، الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥ هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠ هـ.
٧٣- مسند الشاميين، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
٧٤- معجم ابن الأعرابي، ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الطبعة الأولى، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
٧٥- المعجم الأوسط، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين.

٧٦- معجم الشيوخ، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد – رائد يوسف العنبكي – مصطفى إسماعيل الأعظمي، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٤م.

٧٧- المعجم الكبير، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة ابن تيمية- الطبعة الثانية: الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٧٨- معرفة الصحابة، الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الطبعة الأولى، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩ هـ – ١٩٨٨ م.

٧٩- المغني في ضبط أسماء الرجال. الهندي، محمد طاهر بن علي. دار الكتاب العربي. بيروت. ١٤٠٢هـ.

٨٠- محاسن الاصطلاح، البلقيني، سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير (ت ٨٠٥هـ)، تحقيق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، دار المعارف.

٨١- من تكلم فيه وهو موثق،، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٨٢- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال (العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره)، الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٩م.

٨٣- موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧م.

٨٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٨٥- نزهة الألباب في قول الترمذي «وفي الباب»، الوائلي، حسن بن محمد بن حيدر، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ.

٨٦- النكت الظراف "المطبوع مع تحفة الأشراف"، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٣هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الطبعة الثانية، بيروت: دار الرسالة، ١٤٠٣هـ.

٨٧- النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٨٨- هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩.

ب- النسخ الخطية

١- (مخطوط جامع المسانيد والسنن لابن كثير. نسخة دار الكتب المصرية. رقم (١٨٤) حديث. (مصورة موقع الألوكة:
https://www.alukah.net/manu/files/manuscript_10747/kitab-alsanati-(j1)-01.pdf)

٢- مخطوطة جامع المسانيد والسنن لابن كثير. نسخة دار الكتب القومية رقم (٢٣٦٧٣ب) مصورة من موقع الألوكة:

https://www.alukah.net/manu/files/manuscript_9336/jame-almsanyd-1.pdf)

ج- البحوث العلمية والرسائل.

١- بحث الحديث المضطرب عند أبي حاتم من خلال كتاب العلل لابن أبي حاتم "دراسة استقرائية تحليلة". الدكتور محمد الرقاص، مجلة الدراسات العربية: جامعة المنيا. المجلد (٣٥) العدد (١) . يناير. ٢٠١٧. ص١-٨٠.

٢- رسالة "أبو حاتم الرازي وآثاره العلمية" رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى، إعداد الطالب: محمد أحمد الأزوري، عام ١٤٠٣هـ.

References :

'a- alkutub almatbueati.

1- abin 'abi hatim alraazi wa'atharuh fi eulum alhadith, alduktur rifaeat fuzi, alqahirat, maktabat alkhanji.

2- 'abu hatim alraazi wajuhuduh fi khidmat alsanati. alduktur muhamad kharubat. ta1. marakish. almatbaeat walwaraqat alwataniati. 2003m.

3- 'ahwal alrijali, aljuzjani, 'abu 'iishaq 'iibrahim bin yaequb bin 'iishaq (t 259hi), tahqiqu: eabd alealim eabd aleazim albastwy, bakistan.

4- aikhtisar eulum alhadithi, aibn kathir, 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bin kathir alqurashii albasariu thuma aldimashqiu (t 774hi), tahqiqu: 'ahmad muhamad shakiri, altabeat althaaniatu, lubnanu: dar alkutub aleilmiati, bayrut.

5- 'iirwa' alghalil fi takhrij 'ahadith manar alsabil, al'albani, muhamad nasir aldiyn (almutawafaa : 1420h), altabeat althaaniatu, bayrut: almaktab al'iislamia, 1405 hi - 1985m.

6- al'awsat fi alsunan wal'iijmae walakhtilafi, abn almundhir, 'abu bakr muhamad bin 'iibrahim bin almundhir alnaysaburii (almutawafaa: 319hi), tahqiqu: 'abu hamaad saghir 'ahmad bin muhamad hanifa, altabeat al'uwlaa, alsueudiatu: dar tiibat - alrayad, 1405 ha, 1985 mi.

7- almajruhin min almuhdithina, albasti, muhamad bin hiban, tahqiqu: hamdi eabdalmajid alsalafi,altabeat al'uwlaa, alrayad: dar alsamieii, 1420hi.

8- blughat alqasi waldaani fi tarajim shuyukh altabrani, al'ansari, hamaad bin muhamad, altabeat al'uwlaa, almadinat almunawarat : maktabat alghuraba' al'athariati, 1415h = 1995m.

9- tarikh 'asma' aldueafa' walkadhaabina, abn shahin, 'abu hafs eumar bin 'ahmad bin euthman bin 'ahmad bin muhamad (t 385hi), tahqiqu: eabd alrahim muhamad 'ahmad alqashqari, altabeat al'uwlaa, 1409h/1989m.

10- tarikh 'asabhan = 'akhbar 'asbihan, al'asbahani, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran (t 430hi), tahqiqu: sayid kasarawi hasan, altabeat al'uwlaa, bayrut: dar alkutub aleilmiati, 1410 ha-1990m.

11- tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aelami, aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz (t 748hi), tahqiqu: eumar eabd alsalam altadamuri, altabeat althaaniatu, bayrut: dar alkitaab alearabii, 1413 hu - 1993 mi.

12- altaarikh alkabira, albukhariu, 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil, (almutawafaa: 256hi), tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan, haydar abad aldakn: dayirat almaearif aleuthmaniati.

13- tarikh baghdad, alkhatib albaghdadiu, 'abu bakr 'ahmad bin eali bin thabit bin 'ahmad bin mahdi (t 463h), tahqiqu: alduktur bashaar eawad maeruf, altabeat al'uwlaa, bayrut: dar algharb al'iislami, 1422h - 2002m.

14- altaarikh ean 'abi zakariaa yahyaa bin mueayn - riwayat 'abi alfadl aleabaas bin muhamad bin hatim aldawrii eanhu, aibn muein, 'abu zakariaa yahyaa bin muein, tahqiqi: alduktur 'ahmad muhamad nur sif, altabeat al'uwlaa, makat almukaramatu: markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislamii, 1399h - 1979m.

15- tarikh madinat dimashqa, abn easakri, 'abu alqasim ealiin bin alhasan abn hibat allh bin eabd allh (499 hi - 571 ha), tahqiqu: muhibi aldiyn 'abu saeid eumar bin gharamat aleumrawi, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawzie, 1415 hi - 1995 mi.

16- tahrir eulum alhadithi, aljadiei, eabd alllh bin yusif, altabeat al'uwlaa, lubnan: muasasat alrayaan liltibaeat walnashr waltawzie, 1424 hi - 2003 mi.

17- tuhifat altahsil fi dhikr ruaat almarasil, aleiraqii, 'abu zareat wali aldiyn 'ahmad bin eabd alrahim bin alhusayn alkurdii (t 826h), tahqiqu: eabd allah nwart, alriyad: maktabat alrushd.

18- tuhifat altaalib bimaerifat 'ahadith mukhtasar abn alhajibi, abn kathir aldimashqi, 'abu alfida' 'iismaeil bin

eumar (t 774ha), altabeat althaaniatu, dar abn hazma, 1416h - 1996mi.

19- takhrij 'ahadith 'iihya' eulum aldiyn lileiraqii wabn alsabaki walzubaydii, alhadaad, 'abu eabd allah mahmud bin muhamad alhadaadi, altabeat al'uwlaa, alrayad: dar aleasimat lilnashri, 1408h - 1987m.

20- tadhkirat alhafazi, aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman (t 748 hu), altabeat al'uwlaa, lubnanu: dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1419 ha- 1998 mi.

21- altarghib fi fadayil al'aemal wathawab dhalika, aibn shahin, 'abu hafs eumar bin 'ahmad bin euthman bin 'ahmad bin muhamad bin 'ayuwb (t 385hi), tahqiqu: muhamad hasan muhamad hasan 'iismaeil, altabeat al'uwlaa, lubnan: dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1424 hi - 2004 mi.

22- altarghib waltarhibi, al'asbahani, qiwam alsanat 'abu alqasim 'iismaeil bin muhamad bin alfadl bin ealiin (t 535hi), tahqiqu: 'ayman bin salih bin shaeban, altabeat al'uwlaa, alqahiratu: dar alhadithi, 1414h - 1993m.

23- taqrib altahdhibi, abn hajar aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin ealii bin muhamad bin 'ahmad

24- altahajud waqiam allayli, abn 'abi aldunya, 'abubakr eabd allh bin muhamad bin eubayda, tahqiqu: musead eabd alhamid muhamad alsaedani. maktabat alqurani.

25- tahdhib altahdhibi, abn hajar aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad (t 852h), altabeat al'uwlaa, alhindi: matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, 1326hi.

26- tahadhib alkamal fi 'asma' alrijal, almazi, 'abu alhajaaj yusif bin eabd alrahman (almutawafaa: 742hi), tahqiqu: du. bashaar eawad maerufun, altabeat al'uwlaa, bayrut: muasasat alrisalati,1400h-1980m.

27- tujih alnazar 'iilaa 'usul al'athra, aljazayirii, tahir bin salih (t 1338hi), tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudata, altabeat al'uwlaa, halba: maktabat almatbueat al'iislamiati, 1416hi - 1995m.

28- jamie altahsil fi 'ahkam almarasili, alealayiy: salah aldiyn 'abu saeid khalil bin kikildi (t 761hi), tahqiqu: hamdi eabd almajid alsalafi, altabeat althaaniatu, bayrut: ealim alkutub, 1407h - 1986m.

29- jamie almasanid walsunan. abn kathir aldimashqi, 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar (t 774hi), tahqiqu: eabd almueti 'amin qileiji, birut: dar alfikri. 1415hi.

30- aljamie li'akhlaq alraawy wadab alsaamiei, alkhatib albaghdadia, 'abu bakr 'ahmad bin eali bin thabit (t 463 hu), tahqiqu: du. mahmud altahaan , alrayad: maktabat almaearifi. 1403h.

31- aljurh waltaedili, aibn 'abi hatim alraazi, eabd alrahman bin muhamad (almutawafaa: 327ha), musawarat ean altabeat al'uwlaa, bihaydar abad

aldukn alhindi: tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, bayrut: dar 'iihya' alturath alearabii, 1271h 1952m.

32- alhadith almunkar dirasat nazariat tatbiqiat fi kitab ealal alhadith liaibn 'abi hatam. alduktur 'abu samhat, eabd alsalami, altabeat al'uwlaa, suria. lubnan. alkuaytu: dar alnnwadir, 1433h. 2012m.

33- diwan aldueafa'i, aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad (almutawafaa: 748hi), tahqiqu: hamaad bin muhamad al'ansari, altabeat althaaniatu, makatu: maktabat alnahdat alhadithati, 1387 hi - 1967m.

34- dhil lisan almizan <<ruat dueafa' 'aw takalam fihim, lam yadhkuruu fi kutub aldueafa' walmutakalim fihimu>>, aleuni, hatim bin earif bin nasir alsharif, altabeat al'uwlaa, makat almukaramatu: dar ealam alfawayid lilnashr waltawziei, 1418hi.

35- salsilat al'ahadith aldaeifat walmawdueat wa'atharuha alsayiy fi al'umati, al'albani, muhamad nasir aldiyn (almutawafaa: 1420ha), altabeat al'uwlaa, alriyad : dar almaearifi, 1412 hi / 1992 mi.

36- sunan abn majah, abn majah alqazwini, 'abu eabd allh muhamad bn yazid (almutawafaa: 273hi), tahqiqu: shueayb al'arnawuwt waghayruhu, altabeat al'uwlaa, surya: dar alrisalat alealamiati, 1430h.

37- sunan altirmidhi, altirmidhi, 'abu eisaa muhamad bin eisaa bn sawrt bin musaa bn aldahaak (t 279hi),

tahqiqu: shueayb al'arnuwta, altabeat al'uwlaa, bayrut: dar algharb al'iislamii,1996m.

38- sunan aldaariqatani, aldaariqatani, 'abu alhasan eali bin eumar bin 'ahmad bin mahdi (t 385h), tahqiqu: shueayb alarnuuwta, hasan eabd almuneim shalabi, eabd allatif haraz allah, 'ahmad barhum, altabeat al'uwlaa, bayrut - lubnan: muasasat alrisalati, 1424 hi - 2004 ma.

39- alsunan alkubraa, albayhaqi, 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn bin eali (t 458 hu), tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, altabeat althaalithata, bayrut - lubnanu: dar alkutub aleilmiati, 1424 hi - 2003 mu.

40- sir 'aelam alnubala'i, aldhahabi, shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman (t 748 hu), tahqiqu: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta, altabeat althaalithati, bayrut: muasasat alrisalati, 1405 hi - 1985 mi.

41- sharh alsanati, muhyi alsanat, albaghawi , 'abu muhamad alhusayn bin maseud bin muhamad bin alfaraa' (t 516hi), tahqiqu: shueayb al'arnawuwta- muhamad zuhayr alshaawish, altabeat althaaniatu, dimashqa, bayrut: almaktab al'iislamia, 1403h - 1983m.

42- sharh almuaqizat lildhahabi. allaahima, 'iibrahim bin eabd allah. altabeat al'uwlaa, jidat: markaz 'iihsan lidirasat alsanat alnabawiati. 1444h.

43- sharh ealal altirmidhii, abn rajab alhanbali, zayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab (almutawafaa: 795hi), tahqiqu: alduktur humam eabd alrahim saeid, altabeat al'uwlaa, al'urdunn: maktabat almanar - alzarqa' -, 1407h - 1987m.

44- shraf 'ashab alhadithi, alkhatib albaghdadii, 'abu bakr 'ahmad bin ealii bin thabit bin 'ahmad bin mahdiin (t 463hi), tahqiqu: du. muhamad saeid khatiy awghili, 'anqarata: dar 'iihya' alsanat alnabawiati.

45- shaeb al'iimani, albayhaqi, 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn (almutawafaa: 458hi), haqaqah warajae nususah wakharaj 'ahadithahu: alduktur eabd aleali eabd alhamid hamid, altabeat al'uwlaa, alrayada: maktabat alrushd lilnashr waltawzie, 1423 hi - 2003m.

46- alsihah taj allughat wasihah alearabiat, aljawhari, 'abu nasr 'iismaeil bin hamaad (t 393hi), tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eatar, altabeat alraabieatu, bayrut: dar aleilm lilmalayini, 1407 hu - 1987m.

47- sahih abn khuzaymata, abn khuzaymata, 'abu bakr muhamad bin 'iishaq (t 311 ha), tahqiqu: alduktur: muhamad mustafaa al'aezami, bayrut: almaktab al'iislamiu.

48- aldueafa' alsaghira, albukhari, 'abu eabd allh muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayra (t 256hi), tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayidi, altabeat al'uwlaa, halba: dar alwaei, 1396 hu.

49- aldueafa' alkabiru, aleaqili, 'abu jaefar muhamad bin eamrw (322hi). tahqiqu: hamdi alsalafi, altabeat al'uwlaa, alrayad: dar alsamiei, 1420h.

50- aldueafa' walmatrukuna, abn aljuzi, jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealii bin muhamad (t 597hi), tahqiqu: eabd allah alqadi, altabeat al'uwlaa, bayrut: dar alkutub aleilmiati, 1406ma.

51- aldueafa' walmatrukun, alnasayiyu, 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin (t 303hi), tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayidi, altabeat al'uwlaa, halba: dar alwaei, 1396hi.

52- altibu alnabawi, al'asbahani, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bn 'iishaq (t 430hi), tahqiqu: mustafaa khadir dunamiz alturki, altabeat al'uwlaa, dar abn hazma, 2006 mi.

57- fath albab fi alkunaa wal'alqabi, abn mindah, 'abu eabd allh muhamad bn 'iishaq bin muhamad bin yahyaa (t 395hi), tahqiqu: 'abu qutaybat nazar muhamad alfaryabi, altabeat al'uwlaa, alrayada: maktabat alkawthar, 1417h - 1996m.

58- fadayil al'awqati, albayhaqi, 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa (t 458h), tahqiqu: eadnan eabd alrahman majid alqaysi, altabeat al'uwlaa, makat almukaramatu: maktabat almanarti, 1410h.

59- fadl qiam allayl waltahajud, alajri, 'abu bakr muhamad bin alhusayn bin eabd allah (t 360hi), tahqiqu: eabd allatif bin muhamad aljilani, altabeat

al'uwlaa, almadinat almunawarati: dar alkhudiri, 1417hi- 1997m.

61- alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitatu, aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman (t 748h), tahqiqu: muhamad eawaamat 'ahmad muhamad namir alkhatayb, altabeat al'uwlaa, jidata: dar alqiblat lilthaqafat al'iislamiat - muasasat eulum alquran, 1413 hu - 1992m.

62- alkamil fi dueafa' alrajal, aibn eudi, 'abu 'ahmad aljirjanii (almutawafaa: 365hi), tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjudi-eali muhamad mueawad, eabd alfataah 'abu sanat, altabeat al'uwlaa, bayruta-lubnan: alkutub aleilmiata, 1418h-1997m.

63- ktab almawdueat min al'ahadith almarfueati. aibn aljuzi, eabd alrahman bin eali (597hi), tahqiqu: alduktur nur aldiyn bin shukri, altabeat al'uwlaa, alrayad: dar 'adwa' alsalaf. 1418h.

65- lisan almizani, abn hajar aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin eali (almutawafaa: 852hi), tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudata, altabeat al'uwlaa, dar albashayir al'iislamiati, 2002m.

66- alimatjar alraabih fi thawab aleamal alsaalihi. aldimyati, 'abu muhamad sharaf aldiyn eabd almumin bin sharaf. dirasat watahqiqu: eabd almalik aldihaysh. t (16), bayrut: dar khadr, 1423h.

67- almajruhin min almuhdithin waldueafa' walmatrukin, abn hibaan albasti, 'abu hatim muhamad bin hibaan bin 'ahmad (t 354 ha), tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid, altabeat al'uwlaa, halba: dar alwaei, 1396 hu.

68- almadkhal 'iilaa kitab al'iiklili, alniysaburi, 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad (t 405hi), tahqiqu: du. fuad eabd almuneim 'ahmadu, aliaskandariat: dar aldaewati.